السبت
07
تشرين الثاني
2026

nidaalwatan.com

نداء الوطن

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 2008 | 16 صفحة | السنة الثـامنة

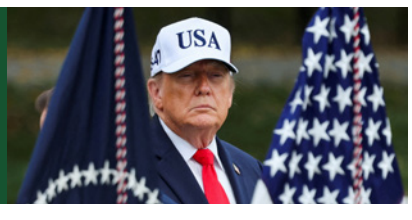


«ملكة جمال الكون 2025 المزيفة»: معركة عمر حرفوش من أجل الحقيقة

16

مصادر البيت الأبيض: حان وقت السلام مع إسرائيل والعواقب للمعرقلين

2



ترامب أمام المعضلة الإيرانية... بين إغراء الضربة وفخّ التسوية

10



"المالية" تقتطع 600 مليون دولار من أموال المودعين

تتصاعد المواجهة بين المصارف ووزارة المالية على خلفية مطالب ضريبية قد تبلغ 600 مليون دولار، وسط تحذيرات من أن تؤدي إعادة احتساب الضرائب عن السنوات الماضية إلى استنزاف سيولة المصارف المخصصة لإعادة الودائع، وفرض ضرائب على أرباح دفترية وخسائر تسبّب بها تعثّر الدولة. 8

محليات 2-3-4-5-6-7 | الغلاف 8 | اقتصاد 9 | العالم 10-11 | رياضة 12-13 | ثقافة وفنون 14 | صحة وصحن 15 | الأخيرة 16

أســـــرار

■ تساءلت مصادر سياسية بيروتية عن أوجه إنفاق العائدات المالية للوقف السنّي، الذي وصفته بأنّه من أغنى الأوقاف، مستغربة ما قالت إنّه غياب للمساعدات عن الأيتام والأرامل والنازحين من القرى السنّية الحدودية الأمامية. وسألت المصادر: أين دور هذه العائدات في إغاثة العائلات المنكوبة وتعزيز صمود أهالي قرى العرقوب؟

■ عبّر مرجع رفيع عن غضبه من عودة الفلتان إلى طريق المطار، وسأل: كيف نقنع المستثمرين بالمجيء إلى لبنان إذا كانت حادثتا سرقة لا تفصل بينهما سوى أيام، بلغتا مليونًا وأربعمئة ألف دولار؟ وتابعت هذه المرجعية: نحن أمام عصابات منظّمة.

■ أفادت مصادر جنوبية بأنّ «حزب الله» يعيد نشر عناصره بلباس مدني، وبحوزتهم أسلحتهم، في قرى الجنوب اللبناني كافة. وبعض هؤلاء المقاتلين باتوا على بُعد أمتار من مواقع الجيش الإسرائيلي في بعض القرى، ما يثير مخاوف من احتكاك ميداني قد يشعل مواجهة جديدة ويدفع الأهالي مجدّدًا إلى دائرة الخطر.

مصادر البيت الأبيض لـ«نداء الوطن»: حان وقت السلام مع إسرائيل والعواقب للمعرقلين

تنام المنطقة وتستيقظ على أحجية لم تُفكّ شيفرتها بعد: أيّ مسلك سيفضي إلى التسوية الكبرى، الحرب أم التفاوض أم التلازم بينهما؟ والسؤال الأكثر إلحاحًا: متى تحين ساعة الحسم؟ وهل دخل الإقليم، عقب الانتخابات النصفية الأميركية والإسرائيلية، في استراحة للمقاتلين، ريثما تتّضح معالم الحكومة العتيدة في تل أبيب، ويحسم سيّد البيت الأبيض دونالد ترامب خياراته تجاه طهران، بين إخضاعها لشروط التسوية بقوة السلاح أو بضغط الدبلوماسية المسنودة بالتهديد العسكري؟

أما لبنان، فلا يملك ترف الانتظار، إذ يبقى مهدّدًا بالتحوّل مجددًا إلى ساحة لتصفية الحسابات إذا قرّر «حزب الله» تلبية نداء الإسناد الإيراني امتثالًا لـ«فرمان» الولي الفقيه. والمفارقة أنّ «الحزب»، الذي يتلقى أوامر الحرس الثوري وهو صاغر، يلعب دور حارس السيادة، مستنكرًا بيان سفراء خمس دول صديقة للبنان. وشتّان بين سفارات تسعى إلى مساعدة الدولة على النهوض من ركام حروبها، وبين أقلية تتّخذ من الدبلوماسية واجهة لنفوذها. فالسفارات التي أغضبت «حزب السفارة» لا تحمل إلى لبنان أجهزة «بيجر»، ولا شحنات سلاح، ولا أموالًا لتمويل الميليشيات، بل رسائل تدعو إلى قيام الدولة واستعادة قرارها.

وفي مؤشر إلى أنّ واشنطن لا تنتظر اتضاح المشهد الإقليمي لتحديد مطالبها من لبنان، كشفت مصادر في البيت الأبيض لـ«نداء الوطن»، أنّ إدارة ترامب تتابع عن كثب ملفَّين أساسيَّين، أولهما التحقيق في قضية متفجرات ضهر البيدر، ولا سيما ما يتعلّق بارتباطها بـ«حزب الله» ومصير التحقيقات الجارية. وتساءلت المصادر عمّا يمنع إحالة القضية إلى المجلس العدلي اللبناني، معربة عن خشيتها من أن ينتهي الأمر بالتخلّي عن التحقيق قبل استكماله والوصول إلى النتائج المرجوّة.

أما الملف الثاني، فيتعلّق بالدفع في اتجاه السلام مع إسرائيل، من خلال خطوات واضحة تعكس التزامات لبنان في هذا المسار. وفي هذا السياق، لفتت المصادر إلى ضرورة التحرّك لإنهاء العمل بقانون مقاطعة إسرائيل، متسائلة عمّا إذا كان رئيس مجلس النواب نبيه بري سيطرح إلغاءه على التصويت في المجلس النيابي.

ولم تكتف المصادر بطرح هذه المسألة، بل ألمحت إلى أنّ الأطراف التي تعمل على عرقلة المسار الرامي إلى إنهاء الحرب مع إسرائيل ونزع سلاح «حزب الله» وتفكيك بنيته التحتية، قد تكون عرضة لعواقب نتيجة مواقفها. وأشارت إلى أنّ الإدارة الأميركية تراقب عن كثب مواقف القوى اللبنانية لمعرفة من يؤيّد السلام ومن يعارضه، ولا سيما من خلال تعاملها مع التشريع المتعلّق بمقاطعة إسرائيل والمآلات التي سينتهي إليها.

وكشفت المصادر أنّ الجانب الأميركي أثار الملفَّين بالتفصيل مع الجهات اللبنانية المعنية، عبر القنوات الرسمية المعتمدة وغيرها من قنوات التواصل، بما يعكس اهتمام واشنطن بترجمة المواقف السياسية إلى خطوات قضائية وتشريعية ملموسة.


واشنطن لا تنتظر اتضاح المشهد الإقليمي لتحديد مطالبها من لبنان

وفي سياق متصل بالتوجّهات داخل الإدارة الأميركية، يكتسب تعيين ستيفن ميلر دلالة خاصة، إذ وصفه مصدر قريب من البيت الأبيض بأنّه «بمثابة مستشار استراتيجي في زمن الحرب»، معتبرًا أنّ تعيينه «ربما يمثّل أفضل رسالة ممكنة لقاعدة الجمهوريين الشعبية».

بري يتمسك بالقرار 1701

وفي موازاة الدفع الأميركي نحو خطوات سياسية جديدة، وعشية مناقشة مجلس الأمن الدولي تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول تنفيذ القرار 1701، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان ساندرا دو وال، وبحث معها في المستجدات السياسية والميدانية، ولا سيما في الجنوب. وجدّد بري تأكيده أنّ القرار 1701 يشكّل الضامن القانوني لحقّ لبنان في استعادة كامل أراضيه حتى الحدود المعترف بها دوليًا، وأنّ قوات «اليونيفيل» تمثّل إطارًا عملانيًا لتنفيذ بنوده.

رجي: لبنان لا يريد إسناد أحد

وعلى خط دبلوماسي موازٍ، بحث وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي مع رئيسة مجلس الشيوخ الكندي ريموند غانيي في الأوضاع اللبنانية والمفاوضات مع إسرائيل ومرحلة ما بعد «اليونيفيل». وأكدت غانيي دعم بلادها للبنان، فيما شدّد رجي على مساندة الجيش وجهود الحكومة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحصر السلاح بيد الدولة.

وفي لقاء مع السفراء العرب في أوتاوا، أكد رجي أنّ لبنان «لم يعد يريد إسناد أحد ولا معاداة أحد»، مدينًا الاعتداءات على دول الخليج والأردن واليمن، ومشدّدًا على استحالة تحقيق الاستقرار بوجود تنظيم مسلّح خارج سلطة الدولة. وأوضح أنّ اتفاق الإطار مع إسرائيل ليس معاهدة نهائية، بل مدخل إلى مفاوضات لوقف الاعتداءات وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي.

هيكل: الجيش يعزّز قدراته الذاتية

وفي ظل التحديات الأمنية والعسكرية الراهنة، شدّد قائد الجيش العماد رودولف هيكل على أنّ «رسالة الجيش هي الرسالة الوطنية، ولا سياسة له إلا السياسة الوطنية»، مؤكدًا أنّ الأولوية تبقى للحفاظ على الوحدة الداخلية والاستقرار والسلم الأهلي، والعمل على إنجاح قرارات السلطة السياسية، وضرورة تحقيق انسحاب الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة.

وجاء موقف هيكل خلال اجتماع عقده في اليرزة، بحضور أركان القيادة وقادة الوحدات والأفواج العملانية، خُصّص لبحث التطورات الأمنية والعسكرية. وأشاد بجهود الجيش في حفظ الأمن ومراقبة الحدود وإحباط التهريب، مشيرًا إلى أنّ تطوير قدراته الذاتية عزّز إمكاناته العملانية واللوجستية، وأتاح تحقيق إنجازات عدة، من بينها المساهمة في تأهيل مطار الرئيس رينيه معوّض في القليعات.

الحجار: الوضع الأمني ليس متفلّتًا

وعلى صعيد الأمن الداخلي، أكد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار أنّ تصوير الوضع الأمني في لبنان على أنّه متفلّت بالكامل «غير دقيق، لأنّ الوقائع تشير إلى عكس ذلك». وأوضح، خلال مؤتمر صحافي في ثكنة الحلو، أنّه سُجّلت منذ بداية الشهر الحالي ثماني عمليات نشل وأربع عمليات سلب على الأراضي اللبنانية، مشيرًا إلى تراجع عمليات النشل بصورة ملحوظة، مقابل ارتفاع عمليات السلب. وقال: «أتفهّم صرخة الناس، ونحن في غرفة العمليات نرصد الشكاوى على مدار الساعة»، مشدّدًا على جهود قوى الأمن الداخلي في مكافحة الجرائم وتعزيز التدابير الوقائية. وفي هذا السياق، أفادت معطيات «نداء الوطن» بأنّ أمس الأول شهد ثلاث عمليات سلب متفرّقة: الأولى في روضة الشهيدين عند الثامنة صباحًا، حيث سُلب شخص قادم من مطار بيروت مبلغ 800 ألف دولار، والثانية في الطريق الجديدة عند الثانية عشرة ظهرًا، والثالثة في خلدة عند العاشرة مساءً.

سوريا تُحيط تهريب مخدّرات من لبنان

أما حدوديًا، فأعلنت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع السورية أنّ وحدات من حرس الحدود أحبطت محاولة تهريب مخدّرات من لبنان عبر منطقة سرغايا في ريف دمشق. وأوضحت أنّ المهرّبين بادروا إلى إطلاق النار على القوة السورية التي ردّت بالمثل، ما دفعهم إلى الفرار باتجاه الأراضي اللبنانية. وأسفرت العملية، بحسب البيان، عن ضبط 305 كيلوغرامات من الحشيش و28 ألف حبّة كبتاغون، أُحيلت إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية.



لا تبدّل في واشنطن ولا ضمانات من تل أبيب... والقرار بيد الدولة قبل فوات الأوان

داود رمال

«حزب الله» بالنسبة إليها ورقة استراتيجية ذات قيمة كبيرة، باعتباره جزءًا من منظومة نفوذها الإقليمي وأداة ضغط يمكن استخدامها في سياق الصراع الأوسع كيفما تشاء. لكن هذه الوظيفة، مهما كانت أهميتها في الحسابات الإيرانية، تضع لبنان أمام مخاطر جسيمة، لأنّ كلفة المواجهة تقع على أرضه ومؤسساته واقتصاده ومجتمعه، فيما تبقى طهران معنية أولًا بحماية مصالحها الاستراتيجية. وهنا تكمن المفارقة، وهي أنّ ما قد يمثّل ورقة قوة لإيران يمكن أن يتحوّل إلى عبء، وجودي على لبنان

تتكثّف النصائح الدولية للبنان بضرورة الانتقال من إعلان النيات إلى وضع خارطة طريق تنفيذية

لعلّ الخطيئة الكبرى التي يمكن أن يقع فيها لبنان في هذه المرحلة هي الاعتقاد بأنّ نتائج الانتخابات في إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية ستقود حكمًا إلى تبدّل جوهري في السياسات الخارجية، ولا سيما في ما يتعلّق بالشرق الأوسط وخصوصًا إيران و«حزب الله». فالتعويل على تغيّر الأشخاص أو التوازنات السياسية لتعديل مسار المواجهة الإقليمية ينطوي على قراءة مبسّطة لمشهد أكثر تعقيدًا، حيث تتقدّم المصالح الاستراتيجية على الاعتبارات الانتخابية، وتبقى الملفات الأمنية والسيادية في صلب الحسابات الأميركية والإسرائيلية، بصرف النظر عن هوية الحكومات والتحالفات.

فالتحوّلات الانتخابية قد تؤثّر في إدارة الملفات الداخلية وطريقة مقاربة الأزمات، لكنها لا تعني بالضرورة انقلابًا في الثوابت الاستراتيجية لواشنطن. والأرجح أنّ المرحلة المقبلة ستشهد تصاعدًا في الضغوط السياسية والعسكرية والاقتصادية لإعادة تشكيل التوازنات الإقليمية، والحدّ من النفوذ الإيراني وأذرعه العسكرية، بما يفرض وقائع جديدة قد تغيّر وجه المنطقة.

وفي هذا السياق، تبرز قراءة سياسية مفادها أنّ واشنطن تريد تحقيق تحوّل جذري في المعادلات الإقليمية قبل نهاية العام الحالي، مستفيدة من الظروف القائمة لدفع الأطراف المعنية نحو ترتيبات جديدة، سواء عبر التفاوض أو من خلال الضغط الميداني.

أما إيران، فتبدو حساباتها مختلفة بين الحرب والتسوية. ففي المواجهة العسكرية، يشكّل وحاضره ومستقبله.

في المقابل، عندما تنتقل طهران إلى البحث عن صفقة إقليمية ودولية كبرى، تتقدّم حسابات عمقها الاستراتيجي، وفي مقدّمها العراق، على حسابات الجبهة اللبنانية. فالعراق يمثّل امتدادًا أساسيًا لنفوذها ومصالحها الأمنية والسياسية، ولا سيما على طول الحدود المشتركة. ومن هنا، قد تظهر مرونة إيرانية أكبر في الملف اللبناني إذا كان المقابل ضمانات تتصل بموقعها ومصالحها العراقية. وهذا يطرح سؤالًا بالغ الأهمية، وهو: هل يمكن أن يجد لبنان نفسه أمام تسوية إقليمية تُرسم أولوياتها خارج حدوده، فيما يدفع هو ثمن ترتيبات لا يشارك في صوغها؟

وبانتظار اتضاح مسار التسوية، لا تبدو الجبهة اللبنانية بمنأى عن مخاطر التصعيد. فالتحذيرات المرتبطة بتوجّهات بنيامين نتنياهو بشأن استمرار الدولة اللبنانية في عدم تنفيذ التزاماتها المتعلّقة بحصرية السلاح ونزع سلاح «حزب الله»، تحمل مؤشرات جدية إلى احتمال توسيع العمليات العسكرية والاحتلال باتجاه بيروت والضاحية الجنوبية، التي تعتبرها إسرائيل مركزًا أساسيًا للحزب، لا بل تطلق على الضاحية تسمية «عاصمة حزب الله». ويبرز هنا سيناريو التدخّل الإسرائيلي المباشر لنزع السلاح بالقوة، على غرار النموذج الذي شهدته غزة، بما يحمله ذلك من مخاطر تدميرية على لبنان. ولا يبدو أنّ تبدّل الحكومة الإسرائيلية، في حال تشكّلت حكومة برئاسة غادي آيزنكوت، سيشكّل بالضرورة ضمانة لتغيير هذه المقاربة، نظرًا إلى عقيدته العسكرية المرتبطة بمفهوم «عقيدة الضاحية»، القائمة على تدمير البنية التي تعتبرها إسرائيل مصدر تهديد.

من هنا، تتكثّف النصائح الدولية للبنان بضرورة الانتقال من إعلان النيات والقرارات السياسية إلى وضع خارطة طريق تنفيذية واضحة لبسط سلطة الدولة وحصر السلاح بيد مؤسساتها الشرعية. والمطلوب أن تكون هذه الخارطة ورقة عملية قابلة للتنفيذ، تحدّد المراحل والآليات والضمانات، وتفتح الطريق أمام تسوية متكاملة تجمع بين إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، واستعادة الأراضي اللبنانية، وإنهاء ظاهرة السلاح خارج الدولة.

فالمسألة لم تعد تقتصر على نقاش داخلي حول السلاح أو توازنات القوى، بل باتت مرتبطة بمستقبل لبنان وموقعه في التسويات الإقليمية المقبلة. وليس المطلوب الاستجابة للإملاءات الإسرائيلية أو التفريط بحق لبنان في أرضه وسيادته، بل امتلاك مبادرة وطنية تجعل الدولة صاحبة القرار والمفاوضة، وتمنع الآخرين من تقرير مصيرها. فالوقت يضيق، وأخطر ما يمكن أن يحدث أن يبقى لبنان رهينة انتظار تبدّلات انتخابية أو تفاهمات إقليمية، فيما تتشكّل الوقائع على أرضه وعلى حساب سيادته ومستقبل أبنائه.


أخطر ما يمكن أن يحدث أن يبقى لبنان رهينة انتظار تبدّلات انتخابية أو تفاهمات إقليمية (رويترز)

الحجار يردّ بالأرقام على «التهويل الأمني»

ديزي حوّاط

على وقع ما تمّ تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن 6 عمليات نشل وتشليح في بيروت خلال 45 دقيقة، أوضح وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار حقيقة ما جرى، واضعًا الأرقام والوقائع في مواجهة موجة من التهويل التي أثارت قلق المواطنين، وفتحت تساؤلات حول قدرة الدولة على ضبط الأمن.

في مؤتمر صحافي عقده في وزارة الداخلية، أكّد الحجار أنّ تصوير الوضع الأمني في لبنان على أنّه متفلّت بالكامل لا يعكس حقيقة الوقائع على الأرض، معتبرًا أنّ المبالغة في تداول المعلومات الأمنية تثير تساؤلات بشأن الأهداف الكامنة وراءها.

الحجار يردّ بالأرقام

لم ينفِ الحجار وقوع عمليات نشل، فالأمن لا يمكن أن يكون مضبوطًا بالمطلق، إنّما كشف أنّه منذ بداية الشهر الحالي، سُجّلت 8 عمليات سلب و4 عمليات نشل على امتداد الأراضي اللبنانية، منوّهًا بالجهود التي بذلتها القوى الأمنية خلال الأسابيع الأخيرة للحدّ من عمليات النشل.

وبحسب معطيات «نداء الوطن»، فإنّ ما حصل يوم الخميس لا يتجاوز ثلاث عمليات متفرّقة خلال 24 ساعة، سُجّلت في روضة الشهيدين عند الثامنة صباحًا، عملية سلب 800 ألف دولار لشخص آتٍ من مطار رفيق الحريري الدولي، وعمليتا سلب أخريان على طريق الجديدة عند الثانية عشرة ظهرًا، وخلدة عند العاشرة مساءً.

وهي حوادث لا تعني بالضرورة وجود رابط بينها، أو أنّها من تنفيذ عصابة واحدة، في ظل غياب ما يثبت ذلك.

في حين لا تفصح الجهات الأمنية عن تفاصيل كل عملية، ولا تكشف عن الإجراءات التي تتّخذها إذا كان الإعلان عنها قد يؤثّر في مسار عملها الاستباقي والاستخباري.

الوضع الأمني في لبنان، كما في أي دولة في العالم، يشهد بطبيعته أيامًا هادئة وأخرى تُسجّل فيها حوادث متفرّقة، وهو أمر لا يمكن التعامل معه باعتباره مؤشرًا استثنائيًا أو دليلًا على تفلت أمني.

كما أنّ تضخيم الوقائع وتداول معلومات غير دقيقة من شأنه أن يخلق حالة من الذعر والتشكيك، ويضرب الثقة بين المواطن والدولة، ولا سيما في ما يتعلّق بالقدرة على توفير الأمن.

الحجار: لا نتمنى أن يكون لدينا أعداء من الداخل

وفي هذا الإطار، يقول الحجار، في حديث خاص لـ «نداء الوطن»: «بدل التهويل على الناس، فلنعطهم الحقائق، وهذا ما فعلناه، قدّمنا الوقائع بشفافية، فلا مصلحة لنا في إخفاء أي شيء أو حجب الحقائق، ونحن ملتزمون باتخاذ كل الإجراءات اللازمة على المستويات كافة للقضاء على هذا النوع من الظواهر».

ويضيف أنّ «التهويل على الناس وضرب هيبة الدولة، سواء من خلال وزير أو حكومة أو جهاز أمني أو أي مسؤول، مسألة أخرى، إذ لا مصلحة لأي لبناني في النيل من هيبة الدولة. فجميعنا مسؤولون عن تكريس هذه الهيبة والحفاظ عليها، من خلال تكاتف المسؤولين في مواقع المسؤولية والمواطنين أيضًا. ونحن نفتحون على أي مواطن أو أي شكوى أو صرخة للعمل على معالجتها».

ويشدّد الحجار على أنّ «المسّ بهيبة الدولة لا يخدم سوى أعدائها، ولا نتمنى أن يكون للدولة أعداء من الداخل، فنحن نعلم أنّ لدينا أعداء من الخارج».

ويشير إلى أنّ «جزءًا كبيرًا مما يُنشر على مواقع التواصل الاجتماعي هو صرخة صادقة من المواطنين، إلا أنّ قلّة قليلة تستغلّ الموضوع وتضخّ معلومات غير صحيحة لأهداف غير نبيلة».

يكتسب تعيين ستيفن ميلر دلالة خاصة بوصفه «مستشارًا استراتيجيًا في زمن الحرب»


الحجار: لا مصلحة لأي لبناني في النيل من هيبة الدولة

ميقاتي وجبران... والحريري ثالثهما

سامر زريق

في خطوة تبدو للوهلة الأولى من خارج سياق الأحداث، اجتمع الرئيس نجيب ميقاتي برئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، ومعهما ممثل الرئيس سعد الحريري ومستشاره حسين الوجه، إلى طاولة عشاء أقامها الخميس الماضي، وفي منزله، شخصية معروفة في عوالم الدراسات الإحصائية والحملات الانتخابية، وحضرها النائب السابق أحمد فتفت، وقلّة محدودة.

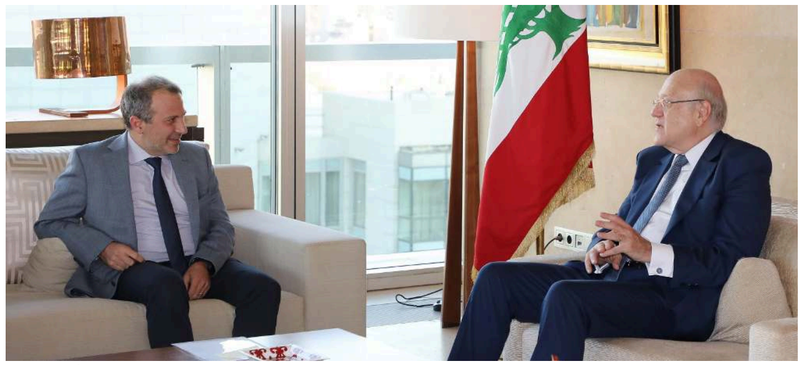
الاجتماع بقي بعيدًا عن الكاميرات والفضوليين و«الطنطنة» المعتادة، لكنه لم يسلم من سيف التسريبات، حيث كان ثمة حرص من الحاضرَيْن الرئيسيَّيْن على التخلّي عن الحراسات، في مشهدية غير مألوفة. ويُعزى الأمر لدى البعض إلى طلب ميقاتي التكتّم في ظل الاشتباك بين باسيل وكتلته مع الشارع السنّي على خلفية قانون العفو العام، فيما تضعه مصادر سياسية متابعة ضمن إطار عدم تحميل اللقاء أبعادًا لا يحتملها.

فالهدف من المائدة تقريب المسافات، ومدّ جسور التلاقي بين الأطراف السياسية المتنافسة. وهذا ما يتوخّاه عرّاب اللقاء ضمن نهج يتبعه منذ مدّة، وسبق أن أقام طاولة شبيهة الشهر الفائت، جمعت ممثلين عن «الوطني الحر» و«القوات» و«المستقبل» و«المردة» و«الثنائي الشيعي»، ويعكف على ترتيب طاولات لأهداف ذات طابع تنموي واقتصادي واجتماعي. وتبيّن المصادر أنّ اللقاء شهد عملية غسيل قلوب موسّعة، وتذكير كل طرف للآخر بمواقفه الإيجابية تجاهه ماضيًا.

ومع ذلك، ثمة ملاحظات على سفح الاجتماع لا يمكن التباسط حيالها أو تجاهلها. في طليعتها وجود قاسم سياسي مشترك، وهو دفع أثمان التحوّلات الجارية في المنطقة. فالحريري وباسيل من أكثر المتضرّرين من المتغيّرات التي صيّرتهما على هامش اللعبة السياسية بعدما كانا في مركزها. ومعهما أيضًا المعتنق لأيديولوجيا «الغائب»، والحاضر بظلّه الممدود «حزب الله».

وهذا ما يستدعي التقارب بينهم قبل أن يصبحوا خارج اللعبة، وهو حاصل بوضوح جليّ يُعبَّر عنه جماهيريًا وإعلاميًا بين تيار «آل الحريري» و«حزب الله»، لكن الأوائل لا يملكون جرأة تظهيره، فيما هو يبدو بخجل بينهم و«الباسيليين»، حيث يُحكى عن دعم لمرشّح الأخير في انتخابات نقابة المحامين في الشمال، وإن كان ذلك لا يُعدّ مؤشرًا حاسمًا في ظل طبيعة التنافس النقابي وما تفرضه من ائتلاف الأضداد.

المضمر غير المُصرَّح عنه ليس التقارب الانتخابي، لأن الاستحقاق غائم، إنما السياسي، من خلال التمهيد لإيجاد قنوات خلفية لتنسيق المواقف في المرحلة المقبلين عليها، يمكن مراكمتها لتكوين تحالف الضرورة. فباسيل لم يعد يستسيغ «الإجازة السياسية» والترقّب. وقبل العفو العام و«الحملة الكهربائية» أطلق مبادرة غير ذات وزن، ومواقف هنا وهناك، للقول إنّه لا يزال في «الحلبة». فيما يبقى ميقاتي المرشّح الأول لرئاسة الحكومة، بنهجه المتّسم بـ «الرمادية» وعدم زجّ عليها مواظبة الحريري منذ سنوات على «شيطنة» القوات، واستخدامه العناصر التي تشوّه صورتها في المخيال السنّي، ولا سيما الاستحضار المبتسر لذكريات منتقاة من الحرب الأهلية، فضلًا عن الإيغال في التمذهب.


ليس تفصيلا اجتماع قطبين سنة مع قطب ماروني فيما تبدو فيها حكومة سلام مأزومة (إنترنت)

ثمة دعاية سياسية تروّج لإعادة تموضع سعودي لأن لبنان من حصة قوة أخرى

سنّي، ولما قد تحمله الزيارة من إشارات تتصل بمستقبل العلاقة الاقتصادية مع تركيا، إلى جانب بعدها الشعبي والسياسي.

ويوم الجمعة، في الثالث عشر من تشرين الثاني، ينتقل أردوغان إلى طرابلس، حيث يلتقي مفتي طرابلس والشمال ويؤدي صلاة الجمعة. وبحسب المعلومات، يُرتقب أن يلقي كلمة في حفل يجمع نحو 450 شخصية طرابلسية. أما اللقاء الشعبي، فيعمل المنظّمون على ضبط حجمه وطريقة إخراجه، بحيث يتحوّل إلى استعراض حشود يمكن أن يثير حساسيات لبنانية أو يُحمّل رسائل تتجاوز أهداف الزيارة.

وتشمل الجولة عكار والقرى التركمانية فيها، وفي مقدّمها الكويشرة، التي سبق أن زارها أردوغان الأب برفقة الرئيس سعد الحريري. هنا، يتداخل البعد العاطفي والثقافي مع الحسابات السياسية والاقتصادية. فالشمال، بالنسبة إلى أنقرة، مساحة روابط تاريخية وبشرية، وبوابة محتملة لتعاون أوسع. وبالنسبة إلى شرائح من أبنائه، تمثّل تركيا قوة قريبة يمكن أن تفتح نوافذ فرص في منطقة أنهكتها الأزمات، وراكمت شعورًا مزمنًا بالتهميش وغياب المشاريع المنتجة.

ولا تفصل مصادر مطّلعة على الدور التركي هذه الحركة عن تبدّلات المنطقة. فخطوط التجارة وموازين النفوذ يُعاد رسمها، وأنقرة تسعى إلى تعزيز موقع الوسيط المقبول والقوة القادرة على التواصل مع أطراف متباعدة. وفي المقابل، ينظر إليها كثيرون في البيئة السنّية بوصفها قوة اقتصادية وعسكرية، عزّز دورَها وأي عودة مفترضة تستلزم حليفًا مسيحيًا، ولو مضمرًا، ليس لإثبات الجدية فحسب، إنّما لرفع مستوى الفعالية في بلد التوازنات الهشّة.

في الصورة العامة، ليس تفصيلا اجتماع قطبَيْن سنّيَّيْن مع قطب مسيحي ماروني، في ظل ندرة الأقطاب السنّة، وفي لحظة تبدو فيها حكومة نواف سلام مأزومة ومرتبكة. الأهم أنّ ثمة دعاية سياسية تروّج لإعادة تموضع سعودي، لأنّ لبنان سيغدو النفوذ فيه من حصّة قوة أخرى، وهي دعاية تتجاوز «الحزب» وأطراف الطاولة لتتصل بجهات سياسية وازنة.

مصادر: الزيارة لن تكون استفزازًا لأي مكوّن لبناني

أردوغان الابن في لبنان... أنقرة تطرق باب الفراغ السنّي بمباركة سعودية

صبحي قبلاوي

لا يصل بلال أردوغان إلى بيروت حاملا اسم والده فقط. نجل الرئيس التركي يصل أيضًا على وقع فراغ في الزعامة السنّية، وترقّب لدور إقليمي يعيد إلى هذه الساحة شعورها بالقدرة على التأثير. وبين دعوة لبنانية بدأت بطابع مختلف، واستقبال شمالي يجري التحضير له بعناية، تكتسب الزيارة أبعادًا تتجاوز برنامج اللقاءات، لتطرح سؤالا عن موقع أنقرة في لبنان المقبل، وحدود حضورها في بيئة تبحث عن سند.

الخميس المقبل، في الثاني عشر من تشرين الثاني، يصل نجل الرئيس رجب طيب أردوغان إلى لبنان. وبحسب مصادر معنية مباشرة بالزيارة، فإنّ أصلها دعوة وجّهها إليه نائب رئيس الحكومة طارق متري خلال زيارته تركيا. غير أنّ خصوصية اللحظة اللبنانية، والتعطّش السنّي إلى مرجعية داعمة، نقلا الزيارة من إطار تلبية الدعوة إلى حدث ذي دلالات سياسية وسنّية واضحة، وإن حرص القائمون عليها على إبقائها تحت سقف الانفتاح على الجميع.

وتؤكد المصادر أنّ الزيارة لن تكون استفزازًا لأي مكوّن لبناني، ولن تُقدَّم باعتبارها اصطفافًا في مواجهة أحد. لذلك، يستهلّ أردوغان لقاءاته مع الرؤساء الثلاثة. ويتضمّن البرنامج زيارة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، ولقاءً في بيت الوسط مع نائبة رئيس «تيار المستقبل» بهية الحريري، بما يمنح المحطة البيروتية أبعادًا رسمية وروحية وسياسية متداخلة.

أما المعلومة الأبرز، فتتمثّل في تأكيد مصادر معنية لـ «نداء الوطن» أنّ الزيارة منسّقة مع السعودية وتحظى بترحيبها. وتشير المصادر إلى علاقة الصداقة التي تربط بلال أردوغان بالمستشار في الديوان الملكي السعودي، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه، تركي آل الشيخ. ويكتسب هذا المعطى أهميته مع مجيء الزيارة بعد اتفاق مكة، وموافقة البرلمان التركي عليه، في مشهد تقارب إقليمي يتيح قراءة الحضور التركي ضمن مساحة تعاون مع الرياض.

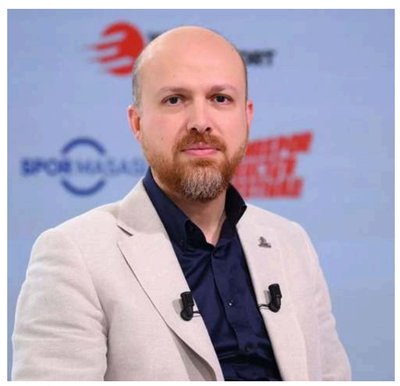
لكن الأنظار الرسمية تتجه خصوصًا إلى الشمال، حيث الشعبية التي يتمتّع بها الرئيس التركي، وتظهر في صوره المرفوعة في مناطق عدّة. تمنح زيارة نجله زخمًا إضافيًا. وتقول المعلومات إنّ بعض المراجع الرسمية الرفيعة تتابع باهتمام حجم الاستقبال المرتقب في طرابلس وعكار، لما تختزنه المنطقتان من ثقل بشري وأي عودة مفترضة تستلزم حليفًا مسيحيًا، ولو مضمرًا، ليس لإثبات الجدية فحسب، إنّما لرفع مستوى الفعالية في بلد التوازنات الهشّة.

في الصورة العامة، ليس تفصيلا اجتماع قطبَيْن سنّيَّيْن مع قطب مسيحي ماروني، في ظل ندرة الأقطاب السنّة، وفي لحظة تبدو فيها حكومة نواف سلام مأزومة ومرتبكة. الأهم أنّ ثمة دعاية سياسية تروّج لإعادة تموضع سعودي، لأنّ لبنان سيغدو النفوذ فيه من حصّة قوة أخرى، وهي دعاية تتجاوز «الحزب» وأطراف الطاولة لتتصل بجهات سياسية وازنة.

في التحوّلات السورية وعلاقاتها مع الولايات المتحدة الآمال بإمكان استعادة التوازن، بعد سنوات من الانكفاء وفقدان المرجعيات وتراجع الحضور السياسي.

غير أنّ المصادر نفسها ترفض اختزال الدور التركي بالسنّة وحدهم. وتقول إنّ أنقرة تستطيع أن تشكّل عامل طمأنة للشيعة أيضًا، وأن تساهم في حماية التنوّع والوجود المسيحي في الشرق. وتستحضر، في هذا السياق، بدء البابا لاون الرابع عشر جولته التي شملت لبنان من تركيا، باعتباره مشهدًا ذا دلالات على موقعها في الحوار الإقليمي والديني. وتبقى هذه القراءة تعبيرًا عن الرهانات على دورها، لا ضمانة تلقائية لنتائجه.

ويأتي بلال أردوغان إلى بيروت بعد جولة شملت الصين والإيابان، وفق المعلومات المتوافرة، ضمن شبكة تحرّك خارجي تتجاوز عالم الأعمال. لكن لبنان سيمنح زيارته اختبارًا مختلفًا: كيف يمكن تحويل التعاطف الشعبي إلى علاقة متوازنة مع الدولة ومكوّناتها؟ الأكيد أنّ الشارع السنّي سيقرأ المشهد بطموحات تتجاوز البروتوكول. أما الامتحان، فسيكون في ما يبقى بعد انفضاض الاستقبالات: تعاون ومشاريع وحضور مستدام، أم صور جديدة تُضاف إلى انتظار طويل؟


نجل الرئيس التركي بلال أردوغان

تبقى المشكلة في احتمال استمرار خضوع هذه السلطة لمنطق السلطات السابقة، التي كانت تعتبر المكلّفين من «الحزب» بهذه العمليات قدّيسين

قدّيسو لبنان وشياطينه: «حزب الله» فوق القانون؟

لا تختلف قضية نقل «حزب الله» كميات من المتفجرات التي ضبطت في ضهر البيدر عن غيرها من القضايا الجنائية التي اتُّهم بها، ويفاخر بأنّها تكليف شرعي لمهمّة إلهية، يملك فيها حقّ اتخاذ القرارات التي تناسبه وتخدم قضيته، سواء كانت اغتيالات أو تفجيرات أو حربًا كبيرة وتنفيذها من دون أن ينتظر محاسبة عليها. فهو يؤمن أنّه هو الذي يحاسِب ولا يمكن أن يحاسَب. وأنّ من يكلّفهم في تنفيذ هذه العمليات إنّما هم قدّيسون يتخلّصون ممّن يعتبرونهم شياطين.

نجم الهاشم


اغتيال الحريري... أين المتهمون؟

بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط 2005، وبعد تشكيل لجنة التحقيق الدولية واتهام أربعة مسؤولين وعناصر من «الحزب» بالتخطيط لها وتنفيذها، لم يتوان «الحزب» بكل مؤسساته عن نفي هذه المسؤولية. أمينه العام السيد حسن نصرالله الذي زار عائلة الرئيس الحريري في قريطم معزّيًا، كان أبدى تجاوبه مع دعوته إلى تقديم ما يملكه «الحزب» من معلومات تساهم في كشف مرتكبي هذه الجريمة. ولكنّه بعدما ذهبت الأدلة نحو اتهام «الحزب» بارتكابها وسمّت أفراد الشبكة الذين تولّوا التخطيط والتنفيذ، وحدّدت أدوار كل منهم وبعدما طلبت لجنة التحقيق الدولي إعتقالهم، خرج نصرالله عن صمته وأعلن أنّ المتّهمين قدّيسون «لن يتمّ توقيفهم لا اليوم ولا بعد سنة ولا بعد مئة سنة».

رواية مختلفة لاغتيال الحريري

لم يقتصر الأمر على هذا الإعلان وحده، بل ذهب نصرالله إلى تخصيص أكثر من إطلالة مباشرة له ليتحدّث عن هذا الموضوع، ولينفي التهمة، وليقدّم روايةً مختلفة تذهب في اتجاه اتّهام إسرائيل بالعملية، مستعينًا بأدلّته حول قيام طائرات إسرائيلية برصد تحرّكات الرئيس الحريري. ولكنّ كلّ ذلك كان دفاعًا باطلًا، حيث إنّ نصرالله كان على يقين من أنّ هذا الاتّهام واضح وأكيد منذ أن زاره رئيس شعبة المعلومات اللواء وسام الحسن وأطلعه على الأدلّة الموثّقة التي كان قد توصّل إليها الرائد وسام عيد من خلال تحليل شبكة الاتصالات التي كشفت عناصر الحزب المتورّطين في عملية الاغتيال.

تفجير مرفأ بيروت وتهديد البيطار

أيضًا عندما حصل انفجار المستودع رقم 12 في مرفأ بيروت في 4 آب 2020 حيث تمّ تخزين 2750 طنًّا من نيترات الأمونيوم منذ العام 2013، وبعدما ذهبت الاتهامات نحو «حزب الله» والنظام السوري بأنّهما كانا وراء استقدام هذه الكمية لاستخدامها في عمليات التفجير ووقود الصواريخ والمسيّرات والبراميل المتفجرة، خرج السيد نصرالله لينفي كلّ هذه التهم وليؤكّد أن لا علاقة له ولحزبه بعملية انفجار المرفأ من دون أن يتّهم إسرائيل بأنّها هي التي قامت بعملية التفجير.

لم يكتف «الحزب» بهذا النفي. بعد إحالة القضية إلى المجلس العدلي وبعد تعيين القاضي فادي صوّان محقّقًا عدليًا، وبعدما بدأ يكتشف بعض المعلومات عن هذه العملية ويستدعي بعض المشتبه بهم إلى التحقيق، تمّ تهديده مباشرة وعلنًا من قبل «الحزب»، باعتبار أنّه يريد تسييس التحقيق، وهذا ما أدّى إلى اعتذاره. الأمر نفسه تكرّر مع المحقّق العدلي الذي تولّى المهمة بعده القاضي طارق البيطار الذي اندفع نحو التوسّع في التحقيق وإستدعاء أسماء جديد وإصدار مذكرات توقيف. لم يقتصر اعتراض «الحزب» على التهديد البعيد، بل اعتمد طريقة التهديد المباشر. في 21 أيلول 2021 زار رئيس وحدة الإرتباط والتنسيق في «الحزب» وفيق صفا قصر العدل ودخل مكتب رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود الذي استقبله كأي زائر آخر. ومن هناك انتقل للدخول إلى مكتب القاضي البيطار الذي رفض استقباله فتولّى توجيه رسالة مباشرة إليه بأنّه سيتم قبعه من قصر العدل.

وذهب «الحزب» أبعد من ذلك. عندما لم تُجدِ تهديدات صفا ولا تهديدات نصرالله نفعًا وجّه تظاهرة إلى قصر العدل في 14 تشرين الأول 2021 من منطقة الطيونة حيث حصلت المواجهة مع القوى الأمنية وسقط عدد من القتلى من دون أن تحقّق المحاولة هدفها، بحيث أن القاضي البيطار استكمل تحقيقاته على رغم محاولة عرقلة عمله من خلال النيابة العامة التمييزية، التي كان يرأسها القاضي المدعى عليه غسان عويدات، ومن قبل وزير العدل التابع للتيار الوطني الحر الذي عمل بكل قوته على تعيين محقّق عدلي رديف للبيطار من دون أن ينجح في ذلك.

شاحنة ضهر البيدر

في إطار هذه العلاقة مع القضاء والقانون، تأتي مندرجات قضية توقيف عنصرين من «حزب الله»، علي الكردي وهيثم أمهز، ينقلان نحو 500 كلغ من المتفجرات في شاحنة صغيرة على حاجز قوى الأمن الداخلي في ضهر البيدر في 5 تشرين الأول الماضي بالتزامن مع الكشف عن ضبط متفجرات وعبوات ناسفة موجهة وصواعق كان يتم تهريبها من سوريا إلى لبنان. جرت محاولات لعدم الكشف عن العملية وإقفال الملف وإطلاق الموقوفين، إلا أن تسريب الخبر إلى الإعلام بعد خمسة أيام، أفشل هذه المحاولة وأبقى معالجتها في إطار القضاء. ضغط «الحزب» بكل ثقله لإنهاء القضية وتبنّى ملكية هذه المتفجرات وهدّد عدد من نوابه الحكم والحكومة، ولكن من دون تحقيق الهدف. على رغم مطالبة وزير العدل عادل نصار ووزراء «القوات اللبنانية» إحالة القضية إلى المجلس العدلي باعتبار أن هذه العملية اعتداء على سيادة الدولة وتهدّد السلم الأهلي، وأنّ على الحكومة وضع قراراتها المتعلّقة بحظر نشاطات «حزب الله» واعتباره خارجًا عن القانون، لم يذهب مجلس الوزراء في هذا الاتجاه وأبقى القضية أمام القضاء العسكري.

سيادة القضاء أولا

قبل إحالة القضية على المجلس العدلي فإنّ الأهم يبقى في طريقة تعاطي السلطة والضابطة العدلية مع هذه القضية. الإحالة تعني تبني مجلس الوزراء لقراراته في الدرجة الأولى. وعدم إحالتها تعني كأنّ الحكومة تراجعت عن هذه القرارات خصوصًا قرار حظر أنشطة «حزب الله» في 2 آذار 2026. وبدلا من أن يذهب التحقيق في اتجاه استكمال الإجراءات المتعلقة بكل المتهمين المشاركين في هذه العملية وصولا إلى قيادة «الحزب»، يتم تصغير دائرة الاتهام لتبقى مقتصرة على المتهمين اللذين كانما ينقلان المتفجرات ومن دون أن يتم القبض على أي متهم آخر. هذه الطريقة في التعاطي مع الملف تظهر أن السلطة لا تريد أن تستعيد سيادتها على القضاء وبالتالي تتنازل أمام «حزب الله». فكيف يمكنها أن تستعيد قرار السلم والحرب وأن تحتكر شرعية السلاح؟

ملفات «الحزب» المقفلة

لا شك في أن التنازل في هذا الملف يتبعه تنازل في الملفات الأخرى. وهو لا يخرج عن طريقة تعاطي السلطات السابقة مع القضايا المتعلقة بـ«حزب الله». من قضية اغتيال الضابط سامر حنا صباح يوم الخميس 28 آب 2008 بعد هبوطه بمروحية تابعة للجيش اللبناني فوق تلة سجد عسكري لـ«الحزب»، إلى محاولة اغتيال الوزير السابق بطرس حرب في بدارو في 5 تموز 2012، إلى قضية اغتيال لقمان سليم في 4 شباط 2021، إلى قضية قتل الجندي الإيرلندي شون روني في العاقبية في 14 كانون الأول 2022، إلى جريمة قتل الياس الحصروني في عين إبل في 2 آب 2023، إلى شاحنة أسلحة «الحزب» التي انقلبت في 9 آب 2023 على كوع الكحالة ونتج عن الحادث اشتباك مع عناصر «الحزب» ومقتل أحد أبناء الكحالة فادي بجاني وأحد عناصر «الحزب» من دون فتح تحقيق قضائي جدي في القضية والإدعاء على عناصر «الحزب» الذين أطلقوا النار، إلى الاعتداء على قافلة للقوات الدولية على طريق المطار في 15 شباط 2025... كل هذه القضايا كان فيها اتهام لـ«حزب الله» بارتكابها وبعضها كان فيه متّهمون معروفون، وجرت فيها إجراءات قضائية شكلية ولم تنتج عنها أي محاكمات فعلية.

مسؤولية الحكم والحكومة

إذا كان «حزب الله» يعتبر أنّ من يكلّفهم بالقيام بهذه العمليات قدّيسون لا يمكن توقيفهم لا اليوم ولا بعد مئة سنة، فهل يمكن أن تكسر السلطة الحالية هذه القاعدة وتضع قراراتها موضع التطبيق؟ أم تستمرّ في اعتماد ما كانت تعتمده السلطات السابقة التي كانت تأتمر بأوامر «حزب الله»؟ وبالتالي هل يمكن أن تذهب هذه السلطة نحو استعادة السيادة الكاملة على الأرض ونزع سلاح «الحزب»، إذا كانت عاجزة عن تطبيق القانون على «الحزب» وقيادته وعناصره وعن توقيف المتهمين منه، وإذا كانت تعمل على جعل القضاء يبحث عن مخارج لمن يتم توقيفه بصورة غير إرادية؟ المشكلة تبقى في أن تكون هذه السلطة لا تزال خاضعة لمنطق السلطات السابقة والدولة العميقة التي كانت تعتبر، أنّ من يكلّفهم «الحزب» بهذه العمليات قدّيسون أيضًا لا يمكن اتهامهم ولا توقيفهم ولا محاكمتهم.

بعلبك الهرمل من وهم الاكتفاء الذاتي إلى حضور الدولة بعمقها العربي

عيسى يحيى

ليست المسألة في بعلبك الهرمل مجرد وضع حجر أساس لمستشفى حكومي أو زيارة وزير إلى منطقة حدودية، بل في ما تكشفه هاتان المحطتان من واقع سياسي وإنمائي طال إنتظاره فيما حاولت الشعارات تغطيته. فاليوم تعود الدولة إلى المشهد في منطقة اعتادت أن تكون حاضرة في الحسابات الأمنية والسياسية، وغائبة عن أولويات الخدمات والإنماء.

من مستشفى حريتا الذي أبصر مشروعه طريق التنفيذ بتمويل كويتي بعد تأجيل طويل، إلى الهرمل التي استقبلت وزير الزراعة نزار هاني بعد سنوات من المطالب والوعود، في مفارقة لعلها الأبرز في منطقة رفعت لسنوات شعارات الاكتفاء الذاتي الحزبي والقدرة على تأمين مقومات الصمود، فيما لا تزال تنتظر أبسط مقوماتها في الزراعة والصحة والبنى التحتية. مفارقة تطرح أسئلة عن سنوات النفوذ السياسي والتمثيل النيابي والوزاري لأبناء المنطقة، وأين أصبحت الوعود التي رافقت حضور القوى السياسية من المنطقة على اختلاف طوائفها في مؤسسات الدولة؟

فتح تمويل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لمستشفى حريتا الباب أمام عدد من الحقائق والتساؤلات المشروعة في منطقة اعتادت أن تبقى أسيرة واقع فرض عليها، وأبرز هذه الحقائق أن الدولة هي الأصل والمرجع، فالمشروع الحيوي لم يمرّ عبر بوابات حزبية أو فئوية، بل عبر القنوات الرسمية للدولة اللبنانية. ومعه طرح السؤال عن التقصير والتأخير في بلوغ المشروع النور، وأين كان النفوذ السياسي للنواب والوزراء خلال الحكومات السابقة لوضعه على سكة التنفيذ، فيما يتحمل أبناء بعلبك الهرمل أعباء الانتقال إلى المستشفيات البعيدة، ويدفعون أثمانًا صحية واجتماعية ومادية باهظة؟

وتظهر المفارقة السياسية حين يقف البعض إلى جانب السفير الكويتي للاحتفاء بالمشروع، في حين أن الخطابات السياسية والمنابر لا تكف عن العداء لهذا العمق العربي الذي يبلسم جراح البيئة عند كل استحقاق، وانتقلت يافطات الشكر والتقدير من شكرًا قطر إلى شكرًا الكويت، ما يؤكد أهمية العمق العربي في دعم لبنان ومؤسساته، بعيدًا من الحسابات والشعارات التي لم تنتج سوى الانقسام.


وزير الزراعة نزار هاني خلال زيارته منطقة بعلبك الهرمل

أما زيارة وزير الزراعة إلى الهرمل، فلا يمكن فصلها عن واقع قطاع زراعي يشكل أحد أعمدة الاقتصاد المحلي، لكنه يواجه تحديات متراكمة من ارتفاع كلفة الانتاج، إلى ضعف التسويق وغياب الخطط التي تحمي المزارع. لا يمكن إنكار أهمية افتتاح مركز الخدمات الإنمائية الزراعية التابع لاتحاد بلديات الهرمل، وتدشين مركز القصر الزراعي، والاهتمام بالمعرض الزراعي ومهرجان الزيتون، فالهرمل ليست منطقة تفتقر إلى المقومات الإنتاجية والزراعية، بل إلى سياسات قادرة على تحويل هذه المقومات إلى فرص اقتصادية، من نهر العاصي والثروة السمكية، إلى مشروع سد العاصي، وتنوع الإنتاج الزراعي وتطوير الصناعات الغذائية.

غير أن ملف القنب الهندي وإقرار المراسيم التنظيمية يبقى الهم الأساسي لعدد كبير من أبناء المنطقة في بعلبك الهرمل، المعنيين أساسًا بهذا الملف، فهل حملت زيارة الوزير الإجابات عن هواجس وتساؤلات الناس هنا عن قضية طال انتظار حلها؟ هل حمل معه جدولا زمنيًا واضحًا وحلول جذرية بعيدًا عن تخدير الأوجاع بجرعات إضافية من الوعود السياسية في بيئة لم تعد تحتمل المسكنات.

بين حريتا والهرمل تتجاوز المسألة حدود مستشفى ومركز زراعي، هي مناسبة للسؤال عن سنوات طويلة من النفوذ السياسي والحكومي، وهل تحول الحضور حينها إلى مؤسسات ومشاريع تحمي الناس وتؤمن لهم مقومات الحياة؟ فبعلبك الهرمل لا تحتاج إلى مزيد من الشعارات بقدر حاجتها إلى مستشفيات ومراكز زراعية وقطاع منتج وفرص عمل، وإلى علاقات عربية متوازنة تعيد وصل المنطقة بمحيطها الإقتصادي، بعيداً عن منطق المحاور الذي دفع لبنان ثمنه.

يقف البعض إلى جانب السفير الكويتي احتفاءً بالمشروع فيما لا تكفّ خطاباتهم السياسية عن معاداة هذا العمق العربي

«التربية» تردّ... و«نداء الوطن» تسأل الوزارة عن صحة المستندات

جاءنا من المكتب الإعلامي في وزارة التربية والتعليم العالي ما يلي: «ردًا على التحقيق الذي نشرته «نداء الوطن» في نسختها الورقية وعبر مواقعها الإلكترونية، في الرابع من تشرين الثاني 2026، بعنوان «إفادات بروفيه وترميمًا مزوّرة وكراسي تعاقب كاشفي الفساد»، يوضح المكتب الإعلامي أنّ ما ورد في التقرير يتضمّن جملة من المعلومات المغلوطة والادعاءات الباطلة التي لا أساس لها من الصحة، وتفتقر إلى الدقة والموضوعية».

وأعرب المكتب عن «أسفه للجوء صحيفة مرموقة إلى تناول سمعة موظفين برأيهم القضاء وتركوا رئاسة دائرة الامتحانات منذ سنوات، بالاسم، باتهامات من دون أن تبادروا إلى التواصل مع أيّ من المعنيين في وزارة التربية والتعليم العالي، ولا سيما مكتب وزيرة التربية والتعليم العالي أو مكتبها الإعلامي وفقًا للأصول، وذلك للتحقّق من المعلومات والاستفسار عن الوقائع قبل نشر التقرير. فالتواصل مع الجهات المعنية والاستماع إلى وجهة نظرها والتأكّد من صحة المعلومات المنوي نشرها تشكّل أساس أصول العمل الصحافي المهني، وتكرّس حقّ الرأي العام في الاطلاع على الوقائع الحقيقية والكاملة، كما تضمن حقّ الأشخاص والمؤسسات المستهدفة في الردّ والدفاع عن أنفسهم إزاء أيّ اتهامات أو ادعاءات تطالهم. ويؤكّد المكتب الإعلامي أنّ أبواب وزارة التربية والتعليم العالي مفتوحة أمام جميع الإعلاميين والصحافيين، وأنّ الوزارة على استعداد دائم لتقديم التوضيحات والإجابة عن الاستفسارات ووضع المعلومات الدقيقة في متناول وسائل الإعلام، بما يتيح عرض مختلف وجهات النظر أمام الرأي العام، بعيدًا عن الأحكام المسبقة والاتهامات والتضليل والافتراءات». وأضاف: «نؤكّد احترامنا لدور الصحافة والإعلام في الرقابة والمساءلة وكشف مكامن الخلل، ونشدّد في المقابل على أهمية تحرّي الدقة والتحقّق من المعلومات».

ردّ «نداء الوطن»

في المقابل، تؤكد «نداء الوطن» احترامها حقّ وزارة التربية في الرد، لكنها تلفت إلى أنّ بيان المكتب الإعلامي لم يتناول جوهر التحقيق، ولم يناقش صحة المستندات التي استند إليها، وهي أساس ما نشرته الصحيفة. وتذكّر «نداء الوطن» بأنّها سبق أن أثارت الملف نفسه في تحقيق نشرته قبل نحو عام، من دون أن تبادر الوزارة إلى أي تحرّك حيال ما ورد فيه.

هل يُحيي نقض الحكم حق المتهم في الاستفادة من إخلاء السبيل الوجوبي؟

القاضي الدكتور
محمد مرعي صعب

هذه المطالعة جرى اختصارها في النسخة الورقية، وحتى لا تبدو مبتسرة، يمكن قراءتها كاملة على الموقع الإلكتروني: https:// www.nidaalwatan.com


سجن رومية المركزي

يشكّل إخلاء السبيل الوجوبي المنصوص عليه في المادة الخامسة من قانون العفو رقم 70 استثناءً على القواعد العامة التي ترعى التوقيف الاحتياطي وإخلاء السبيل في القضايا الجزائية، ذلك أنه ينزع عن المحكمة سلطتها التقديرية في تقرير إخلاء سبيل المدعى عليه أو إبقائه موقوفًا، ويُلزمها بإخلاء سبيله حكمًا، من دون قيد أو شرط، متى توافرت الشروط التي حددها المشرع في هذه المادة.

فقد نصت المادة الخامسة، وفقًا للصيغة موضوع البحث، على ما حرفيته:

«استثنائيًا، وفي كل الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 2026/3/1، والتي لم يصدر فيها أي حكم، وفي حال تجاوزت مدة التوقيف 12 سنة سجنية، يُخلى سبيل المدعى عليه حكمًا وتستمر محاكمته وفقًا للأصول القانونية».

ويترتب على ما تقدّم أن الكلمة المفتاحية في نص المادة الخامسة من قانون العفو العام هي «المحاكمة»، باعتبارها الإطار الإجرائي الذي يصدر الحكم في سياقه، والذي يتعيّن بالتالي الرجوع إليه لتحديد المقصود بعبارة «لم يصدر فيها أي حكم» وتفسير نطاق تطبيق هذه المادة وآثارها القانونية

أولا: في الغاية التي توخاها المشرع من إقرار إخلاء السبيل الوجوبي

انطلق المشرع في معالجته لهذه الإشكالية من مبدأ أساسي من مبادئ العدالة الجزائية، يتمثل في حق كل شخص في أن تجري محاكمته ضمن مهلة معقولة، وهو حق كرسته المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، وفي مقدمها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي نص في المادة التاسعة، الفقرة الثالثة، على حق الشخص الموقوف في أن يُحاكم خلال مدة معقولة أو أن يُفرج عنه، كما نص في المادة الرابعة عشرة، الفقرة الثالثة، على حق المتهم في أن يُحاكم من دون تأخير لا مبرر له.

ثانيًا: في دلالة اشتراط عدم صدور أي حكم في القضية

إن اشتراط عدم صدور أي حكم في القضية لا يمكن فصله عن الغاية التي توخاها المشرع من إقرار المادة الخامسة. فهذا الشرط ليس مجرد قيد شكلي أضيف إلى النص، وإنما يشكل العنصر الجوهري الذي يكشف عن إرادة المشرع والمبرر الذي يقوم عليه إخلاء السبيل الوجوبي. ذلك أن المشرع لم يربط الإخلاء الوجوبي بمجرد انقضاء اثنتي عشرة سنة سجنية على توقيف المدعى عليه، وإنما اشترط أن تكون هذه المدة قد انقضت من دون صدور أي حكم في القضية.

ومؤدى ذلك أن العبرة ليست بطول مدة التوقيف وحدها، وإنما باقتران هذه المدة بعدم توصل المحكمة إلى إصدار حكم يفصل في القضية المعروضة أمامها. فإذا صدر حكم في القضية قبل اكتمال المدة المحددة قانونًا، فإن صدوره يحول، من حيث المبدأ، دون الاستناد إلى المادة الخامسة للمطالبة بإخلاء السبيل الوجوبي ولو تجاوز مجموع مدة التوقيف لاحقًا اثنتي عشرة سنة سجنية.

ثالثًا: في الحالة الخاصة المتمثلة بنقض الحكم وبدء محاكمة جديدة تستمر أكثر من اثنتي عشرة سنة سجنية من دون صدور حكم

إن الفرضية التي تستدعي البحث لا تتعلق بشخص صدر حكم بحقه قبل اكتمال اثنتي عشرة سنة سجنية، ثم تجاوز مجموع مدة توقيفه هذه المدة أثناء النظر في الطعن المقدم ضد الحكم. فهذه الحالة، كما تقدم، لا تكفي بذاتها لتبرير تطبيق المادة الخامسة. وإنما تتعلق بفرضية مختلفة، تتمثل في صدور حكم في القضية قبل اكتمال مدة الاثنتي عشرة سنة السجنية، ثم نقض هذا الحكم، ومباشرة محاكمة جديدة، واستمرار توقيف المدعى عليه منذ نقض الحكم وبدء المحاكمة الجديدة مدة تتجاوز، بذاتها، اثنتي عشرة سنة سجنية، من دون أن يصدر أي حكم في هذه المحاكمة.

فهل يكفي صدور الحكم الأول، الذي جرى نقضه، لاستبعاد تطبيق المادة الخامسة بصورة نهائية، مهما طالت مدة المحاكمة الجديدة، أم أن انقضاء اثنتي عشرة سنة سجنية خلال المحاكمة الجديدة، من دون صدور حكم فيها، يعيد إعمال أحكام هذه المادة ويوجب إخلاء سبيل المدعى عليه حكمًا؟

إن الإجابة عن هذا السؤال تقتضي التمييز بين الأثر الذي يرتبه صدور الحكم في المرحلة الأولى من المحاكمة، والأثر الذي يرتبه نقض هذا الحكم ومباشرة محاكمة جديدة. فصدور الحكم الأول قبل اكتمال اثنتي عشرة سنة سجنية يحول دون تطبيق المادة الخامسة بالاستناد إلى مدة التوقيف السابقة على صدوره، باعتبار أن شرط عدم صدور الحكم لم يكن متحققًا عند اكتمال تلك المدة. أما إذا نُقض هذا الحكم، وبوشرت محاكمة جديدة، فإننا نكون أمام مرحلة قضائية جديدة، يُعاد فيها النظر في القضية، ويُطلب من المحكمة إصدار حكم جديد يفصل في موضوعها. وإذا استمر المدعى عليه موقوفًا طوال هذه المحاكمة الجديدة مدة تتجاوز اثنتي عشرة سنة سجنية من دون أن يصدر حكم فيها، فإن الحالة التي أراد المشرع معالجتها تكون قد تحققت مجددًا، وبصورة مستقلة عن المرحلة السابقة.

رابعًا: في أثر نقض الحكم على احتساب المدة المنصوص عليها في المادة الخامسة

إن النقطة الجوهرية في هذه المسألة تتمثل في تحديد الأثر القانوني لنقض الحكم السابق على احتساب مدة التوقيف التي يُعتد بها لتطبيق المادة الخامسة. فالحكم الذي يصدر قبل اكتمال اثنتي عشرة سنة سجنية يقطع المدة التي يمكن الاستناد إليها للمطالبة بإخلاء السبيل الحكمي بسبب عدم صدور حكم.

غير أن هذا الأثر ينبغي أن يبقى محصورًا بالمرحلة القضائية التي صدر فيها الحكم، ولا يجوز أن يمتد بصورة مطلقة إلى محاكمة جديدة تُباشر بعد نقضه. ذلك أن النقض، متى أدى إلى إعادة المحاكمة في الموضوع، يفتح مرحلة قضائية جديدة يُعاد فيها طرح النزاع أمام المحكمة المختصة، ويصبح مطلوبًا منها إصدار حكم جديد.

ومن هذه الزاوية، يمكن القول إن المدة التي يُعتد بها لتطبيق المادة الخامسة في المحاكمة الجديدة تبدأ من تاريخ نقض الحكم ومباشرة المرحلة القضائية الجديدة، بحيث يُنظر في ما إذا كان المدعى عليه قد بقي موقوفًا منذ ذلك التاريخ مدة تتجاوز اثنتي عشرة سنة سجنية دون صدور حكم جديد.

لأن التأخير في إصدار الحكم خلال المحاكمة الجديدة لا يقل خطورة، من حيث انعكاساته على الحرية الشخصية وحقوق الدفاع، عن التأخير في إصداره خلال المحاكمة الأولى.

النقطة الجوهرية في هذه المسألة تتمثل في تحديد الأثر القانوني لنقض الحكم السابق على احتساب مدة التوقيف التي يُعتد بها لتطبيق المادة الخامسة

خامسًا: في وجوب تفسير المادة الخامسة بما ينسجم مع المبادئ العامة لحقوق الإنسان

إن التفسير المتقدم يجد سنده أيضًا في المبادئ العامة التي ترعى الحرية الشخصية والتوقيف الاحتياطي وحق المتهم في المحاكمة ضمن مهلة معقولة. فالمادة التاسعة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية تقرر أن الأصل هو عدم جعل احتجاز الأشخاص الذين ينتظرون المحاكمة قاعدة عامة، وتنص أيضًا على وجوب محاكمتهم ضمن مهلة معقولة أو الإفراج عنهم، كما أن المادة الرابعة عشرة من العهد نفسه تكرس حق المتهم في أن يُحاكم دون تأخير لا مبرر له. ومن ثم، فإن النصوص الوطنية التي ترمي إلى حماية هذه الحقوق ينبغي أن تُفسَّر، عند احتمالها أكثر من معنى، بما ينسجم مع الغاية الحمائية التي وُضعت من أجل تحقيقها. ولا شك في أن المادة الخامسة من قانون العفو تندرج في هذا الإطار، باعتبار أنها جاءت لتضع حداً لاستمرار توقيف الأشخاص الذين طال أمد محاكمتهم دون صدور حكم.

وعليه، فإن تفسير عبارة «التي لم يصدر فيها أي حكم» ينبغي ألا ينفصل عن مفهوم المحاكمة التي يُعتد بمدتها لتطبيق النص.

سادسًا: في النتائج القانونية المترتبة على توافر شروط إخلاء السبيل الحكمي

إن النتيجة التي يفضي إليها التفسير المتقدم هي أن المدعى عليه الذي نُقض الحكم الصادر بحقه، وبوشرت محاكمة جديدة في قضيته، واستمر موقوفًا خلالها مدة تتجاوز اثنتي عشرة سنة سجنية من دون صدور حكم جديد، يكون قد استجمع الشروط التي تبرر تطبيق المادة الخامسة من قانون العفو. فالجريمة تكون قد ارتُكبت قبل التاريخ المحدد في القانون، ومدة التوقيف خلال المحاكمة الجديدة تكون قد تجاوزت الحد الزمني المنصوص عليه، ولم يصدر أي حكم خلال هذه المرحلة القضائية. وفي هذه الحالة، فإن جميع الاعتبارات التي حدت بالمشرع إلى إقرار إخلاء السبيل الوجوبي تكون متوافرة، سواء لجهة طول مدة المحاكمة، أو لجهة استمرار التوقيف الاحتياطي من دون صدور حكم، أو لجهة وجوب احترام حق المدعى عليه في أن يُفصل في قضيته ضمن مهلة معقولة.

ويترتب على ذلك، أن إخلاء السبيل لا يعود مجرد تدبير جوازي متروك لتقدير المحكمة، وإنما يصبح موجبًا قانونيًا يتعين عليها التقيد به. كما أن إخلاء السبيل في هذه الحالة لا يعني إنهاء المحاكمة أو إسقاط الدعوى العامة أو إعفاء المدعى عليه من المسؤولية الجزائية. ومن هنا، فإن المحكمة التي يُثبت لديها توافر شروط الإخلاء الحكمي، تكون ملزمة بإخلاء سبيل المدعى عليه، ولا تملك سلطة تقديرية في رفض ذلك.

خلاصة القول:

كل محاكمة تستمر مدة تتجاوز اثنتي عشرة سنة سجنية من دون أن يصدر فيها حكم نهائي، تكون مشمولة بأحكام إخلاء السبيل الوجوبي المنصوص عليها في المادة الخامسة من قانون العفو العام رقم 2026/70، سواء أكانت جارية أمام محكمة الدرجة الأولى أم أمام محكمة من درجة أعلى، وذلك عملا بمبدأ استقلالية كل مرحلة من مراحل المحاكمة الجزائية، ووحدة الاعتبارات والأسباب التي حملت المشرّع على إقرار نظام إخلاء السبيل الوجوبي.

600 مليون دولار من جيوب المودعين المصارف تصعّد بوجه مطالب وزارة المالية


مواجهة بين جمعية مصارف لبنان ووزارة المالية

المحرر الاقتصادي

تتجه المواجهة بين جمعية مصارف لبنان ووزارة المالية نحو مزيد من التصعيد على خلفية مطالب ضريبية قد ترتّب على المصارف أعباء تُقدّر بنحو 600 مليون دولار. وفيما تسعى المصارف إلى تجميع السيولة لإعادة الودائع، تحذّر الجمعية من أن الإجراءات المطروحة قد تحوّل جزءاً من الأموال المخصّصة للمودعين إلى الخزينة العامة.

وفي أحدث تحرّكاتها، وجّهت الجمعية كتاباً إلى وزير المالية ياسين جابر، رفضت فيه مطالبة المصارف بتعديل تصاريحها الضريبية عن السنوات 2020 إلى 2024، ولا سيما لجهة فروقات الصرف والقطع وإعادة مؤونات سندات اليوروبوندز إلى الوعاء الضريبي. وطالبت بسحب الطلب وتصحيح المعالجات التي تعتبرها مخالفة للقواعد القانونية والمحاسبية.

وشدّدت الجمعية على أن الأرباح الناشئة حصراً عن إعادة تقييم الحسابات نتيجة تغيّر أسعار الصرف ليست أرباحاً فعلية محققة، بل فروقات دفترية تعكس انهيار قيمة الليرة، وبحسب موقفها، لا يجوز إخضاع هذه الفروقات للضريبة كما لو أنها زيادة حقيقية في الثروة أو في القدرة على الدفع.

أما مؤونات اليوروبوندز، فتؤكد الجمعية أنها تكوّنت لمواجهة خسائر سبها توقف الدولة عن سداد سنداتها عام 2020، وفق الأصول المحاسبية والرقابية وبموافقة لجنة الرقابة على المصارف. وترى أن إعادة احتساب هذه المؤونات ضريبياً قد تعني عملياً فرض ضريبة على خسائر تسبّبت بها الدولة نفسها. وكانت الجمعية قد اعترضت، في كتاب سابق وجّهته في 20 تشرين الأول 2026، على مراجعة النتائج الضريبية للسنوات 2020 إلى 2025. وربطت الاعتراض بالأزمة الاستثنائية، وتعثّر الدولة في سداد اليوروبوندز، وعدم إعادة مصرف لبنان الودائع بالعملات الأجنبية إلى المصارف، مشيرةً إلى التزامات للأخير تقارب 79 مليار دولار.

واستندت الجمعية إلى المادة 113 من قانون النقد والتسليف لتأكيد مسؤولية الدولة عن خسائر المصرف المركزي وفق تفسيرها القانوني، كما أثارت أحكام المادة 229 والقانون 2024/330 والمادتين 81 و82 من الدستور، معتبرةً أن فرض الضرائب يجب أن يستند إلى القانون لا إلى تفسيرات إدارية متنازع عليها. وطالبت أيضاً بتعليق مهلة 31 تشرين الأول لتعديل التصاريح، لكون مراجعة ست سنوات من العمليات قد تستغرق نحو خمسة أشهر، ولاحقاً، أعلمت الوزارة المصارف بتمديد المهلة حتى 15 كانون الاول 2026.

«أرباح» سعر الصرف

تتجلّى إحدى أبرز الإشكاليات في اختلاف أسعار الصرف المعتمدة لاحتساب الكلفة والإيرادات. فلو اشترى مصرف سنداً بقيمة 100 دولار بسعر 1500 ليرة للدولار، ثم باعه بعد التعثّر مقابل 25 دولاراً بسعر 89,500 ليرة، لكان خسر فعلياً 75 دولاراً. لكن احتساب كلفة الشراء بـ150 ألف ليرة وثمن البيع بمليونين و237 ألفاً و500 ليرة يُظهر ربحاً اسمياً يتجاوز مليوني ليرة، رغم الخسارة الفعلية البالغة 75%.

هذا المثال يختصر جوهر الاعتراض: هل يجوز أن تتحوّل خسارة بالدولار إلى ربح ضريبي بالليرة لمجرّد استخدام سعرين مختلفين؟ وتخشى الجمعية أن تُضاف إلى خسائر تعثّر الدولة أعباء ضريبية على مؤونات وفروقات تقييم، بما يضغط على السيولة المتاحة لتسديد الودائع.

في المقابل، أوضحت وزارة المالية في بيان سابق أنها تستند إلى رأي هيئة التشريع والاستشارات رقم 2025/11، الذي لا يجيز، وفق تفسيرها، تنزيل مؤونات خسائر غير محققة من الوعاء الضريبي. وقالت إن بعض المصارف سجّلت انخفاض قيمة اليوروبوندز كخسارة ضريبية من دون إعادة احتساب التحسّن اللاحق في أسعارها، مؤكدةً أنها تسعى إلى تطبيق معايير متسقة وحماية حقوق الخزينة.

غير أن هذا التوضيح لا يحسم، وفق الاعتراضات المصرفية، مسألة الأرباح الاسمية الناشئة عن انهيار سعر الصرف، ولا يبدّد التساؤلات بشأن المعالجة الضريبية لخسائر مرتبطة بتعثّر الدولة. كما أن عدم إصدار تكاليف نهائية حتى الآن لا يلغي خطر استنزاف سيولة تحتاجها المصارف لإعادة حقوق المودعين.

ورغم ان مثال الخسائر التي منيت بها المصارف جراء انهيار سعر اليوروبوندز، هو الأوضح بالنسبة الى الرأي العام، لكن المشكلة الحقيقية أشد تعقيدا من ذلك، لأن الوزارة تطالب بفرض ضرائب على كل العمليات التي تمت بين 2020 و2024 ، وتريد ان تتم العمليات المحاسبية وفق سعر الدولار الحالي، في حين ان المصارف سبق وسددت الضرائب، وفق جدول اسعار الصرف في حينه. ولاحقاً، وافقت المالية على هذه النسب، وجاء القانون 330 ليضع حدا نهائيا لفوضى احتساب الارباح، واقفال الملف حتى العام 2024. لكن وزارة المالية، تطالب اليوم بتجاوز مفاعيل هذا القانون، والعودة الى احتساب الضرائب وفق سعر الصرف الحالي، وهو تدبير لا يجوز قانوناً، ولا يستقيم وفق أي منطق مالي واقتصادي.

ولا تنكر المصارف حق الدولة في جباية الضرائب المستحقة قانوناً، لكن الخلاف يدور حول تعريف الربح الخاضع للضريبة، ومدى جواز التعامل مع خسائر اقتصادية وفروقات دفترية بوصفها مكاسب فعلية. ويزداد التناقض حدّة حين تُطالب المصارف بالمساهمة في ردّ الودائع، فيما قد تُقتطع من مواردها مبالغ كبيرة قبل تخصيصها لهذه الغاية.

في المحصلة، يبقى السؤال الذي يفرض نفسه: هل تصبح الخزينة مستفيدة من خسائر نتجت عن تعثّر الدولة، على حساب سيولة يُفترض أن تعود إلى المودعين؟ إن معالجة هذا الملف تستوجب تمييزاً واضحاً بين الأرباح المحققة والفروقات المحاسبية، وحسماً قانونياً يراعي حقوق الخزينة من دون تحميل المودعين كلفة إضافية للأزمة.

المالية تتجاوز القانون والمنطق بمطالبتها بضرائب اضافية على كل العمليات بين 2020 و2024

إعلان عن انتخابات الهيئة الإدارية لجامعة آل عطا الله

تُعلن « جامعة آل عطا الله الثقافية والاجتماعية « عن إجراء انتخابات هيئتها الإدارية، وذلك يوم الأحد الواقع في ١٣ كانون الأول ٢٠٢٦، من الساعة الحادية عشرة صباحاً ولغاية الساعة الرابعة بعد الظهر .

وعليه، يُفتح باب الترشّح لعضوية الهيئة الإدارية، على أن تُقدَّم طلبات الترشّح شخصيًا في مركز الجامعة الكائن في سن الفيل – حرش ثابت – شارع مار مارون، وذلك من الساعة الثانية حتى الساعة الرابعة بعد الظهر ، خلال اليومين التاليين: الإثنين الواقع فيه ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٦. | الخميس الواقع فيه ٣ كانون الأول ٢٠٢٦.

جامعة آل عطا الله الثقافية والاجتماعية

شركة إنرجي سبلاي ش.م.ل. (أوف شور)

رقم ١٨٠٦٥٢٦ بيروت

دعوة إلى حضور اجتماع مجلس الإدارة

عملاً بالأصول المرعية، يدعو رئيس مجلس إدارة **شركة إنرجي سبلاي ش.م.ل.**، السيد سالم عبد المنعم يوسف، أعضاء مجلس الإدارة إلى حضور اجتماع مجلس الإدارة المقرّر عقده **يوم الإثنين الواقع فيه ٢٠٢٦/١١/١٦ عند الساعة الحادية عشرة صباحاً** في مركز الشركة، وذلك للتداول واتخاذ القرارات المناسبة بشأن جدول الأعمال الآتي:

١. عزل المدير العام السيّد مصطفى حيدر عمّاش.
٢. تعيين مدير عام جديد وتحديد صلاحياته.
٣. تنظيم إذاعة تجارية جديدة.
٤. أمور مختلفة.

رئيس مجلس الإدارة - سالم عبد المنعم يوسف

عون مستقبلا الوفد اللبناني الكويتي

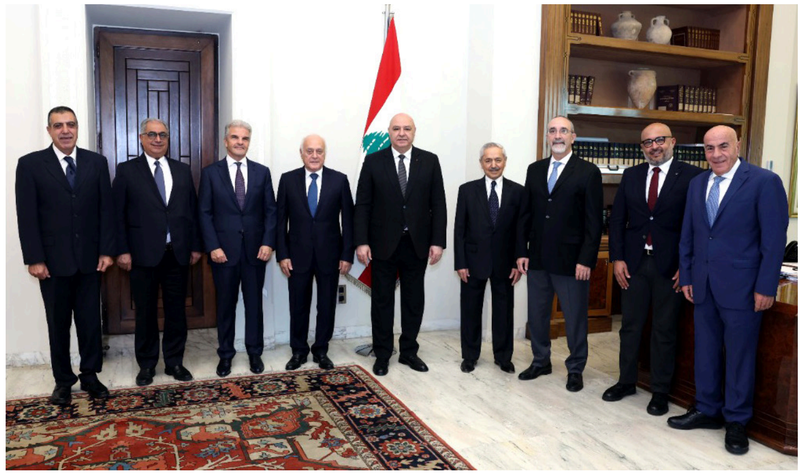
أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أن لبنان «بما يملكه من طاقات بشرية وكفاءات علمية مهنية وموقع جغرافي مميز، يشكّل أرضًا واعدة للاستثمار، ونحن نعمل على تهيئة الظروف الملائمة لاستعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني، وتعزيز البيئة الاستثمارية، وتوفير الضمانات التي تشجّع المستثمرين على المساهمة في ورشة إعادة بناء الاقتصاد وتطوير القطاعات الإنتاجية».

وقال خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، رئيس مجلس إدارة شركة «يونيترمينالز»Uniterminals جورج فياض وأعضاء مجلس الإدارة من الشركاء الكويتيين، أن «لبنان يتطلع إلى تعزيز التعاون بين الشركات اللبنانية والكويتية، والانتقال بها من العلاقات التجارية التقليدية الى مشاريع استثمارية مشتركة تقوم على تبادل الخبرات وتكامل الإمكانات، والاستفادة من الفرص المتاحة في البلدين».

وأضاف: «لطالما وقفت الكويت إلى جانب لبنان، ونحن نريد لهذه العلاقة التاريخية ان تترجم اليوم الى شراكات اقتصادية واستثمارية مستدامة تعود بالنفع على الجانبين».

وكان فياض وأعضاء الوفد عرضوا للرئيس عون نشاطات الشركة في قطاع النفط وتخزين المنشآت النفطية، ومشاريعها لزيادة استثماراتها في لبنان، وتوفير فرص عمل إضافية للبنانيين.

لبنان يشكّل أرضًا واعدة للاستثمار


عون مستقبلا الوفد اللبناني الكويتي

جابر: معالجة الأزمة المالية مسؤولية لبنانية

يستكمل وزير المالية ياسين جابر مشاركته في أعمال قمة اليوسفور السابعة عشرة، المنعقدة في إسطنبول بعنوان «التحوّل العالمي والبحث عن الاستقرار»، والتي تنظّمها منصّة التعاون الدولي.

بعد إلقائه أول أمس رسالة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى القمة، أكّد جابر في كلمته أمس، بصفته وزيرًا للمالية اللبنانية، ضمن مناقشات «النظام المالي العالمي»، أن «التعاون المالي الدولي يجب أن يُقاس ليس فقط بحجم الموارد التي يتيحها، بل بمدى فاعلية تحويلها إلى استثمارات ونتائج ملموسة على الأرض». مشدّدًا على أن «تأخّر الدعم قد يعمّق الأزمات ويرفع كلفة التعافي، وأن الإعلان عن الإصلاحات لا يغني عن تنفيذها».

هذا وأوضح أن «المشكلة التي تواجه كثيرًا من الدول لا تقتصر على تأمين التمويل، إذ قد تكون الأموال متاحة من حيث المبدأ، والإصلاحات قيد التنفيذ، والاحتياجات الاستثمارية واضحة، فيما يستغرق تحويل هذه العناصر إلى مشاريع منتجة سنوات طويلة»، لافتًا إلى أن «المسافة الفاصلة بين الأموال المتعهَّد بها والأموال التي تدخل حيّز الاستخدام الفعلي هي المكان الذي تتباطأ فيه مسارات تعافٍ كثيرة، وتزداد كلفتها حين يكون الاقتصاد تحت الضغط وهامش الإنفاق الحكومي محدودًا».


خلال اجتماعات قمة اليوسفور

كما شدّد جابر على «أهمية الدعم المالي الدولي في مواجهة هذه الظروف»، معتبرًا أن «السؤال الأساسي هو قدرة الدول على الحصول عليه في الوقت المناسب، ومدى تكامل مصادر التمويل المختلفة، لأن التأخير وضعف التنسيق قد يزيدان الأوضاع صعوبة».

وفي الشأن اللبناني، أكّد جابر أن «الأزمة المالية كشفت أوجه قصور خطيرة في السياسات والمؤسسات المحلية، وأن مسؤولية معالجتها تقع على لبنان نفسه»، موضحًا أن «الصدمات المتتالية وتداعيات النزاع جعلت هذه المهمة أكثر صعوبة، لكنها لا تلغي المسؤولية الداخلية عن الإصلاح».

التأخير في الدعم المالي وضعف التنسيق قد يزيدان الأوضاع صعوبة

خطة استراتيجية جديدة لـ«هيئة إدارة قطاع البترول»

أعلنت «هيئة إدارة قطاع البترول» في بيان، أمس، أنه، «بدعم من وزير الطاقة والمياه جو الصدّي، تعمل الهيئة على إعداد خطة استراتيجية جديدة لإعطاء زخم لملف الاستكشاف النفطي والغازي في لبنان، في ظل التحولات الجيوسياسية والاقتصادية المتسارعة وتطورات أسواق الطاقة إقليميًا ودوليًا. كما تهدف إلى إنجاز الخطة قبل نهاية عام 2026، استنادًا إلى دراسات فنية وقانونية مفصّلة، على أن تتضمن مقترحات لتعديلات قانونية وتشريعية تمهيداً لتسريع تنفيذها».

أضاف البيان: «في هذا الإطار، عقد رئيس الهيئة المهندس فوزي خليفة سلسلة لقاءات مع عدد من القيادات والكتل النيابية، شملت رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب تيمور جنبلاط، ورئيس تكتل «لبنان القوي» النائب جبران باسيل، والمعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل، ورئيس حزب «الكتائب» اللبنانية النائب سامي الجميل، ورئيس لجنة النفط والغاز الفرعية النائب أديب عبد المسيح. ولفتت الهيئة إلى أن الخطة «ترتكز على مراجعة القوانين والأنظمة وتحديثها، والتحضير لإطلاق دورة تراخيص جديدة تتلاءم مع المستجدات الدولية، وإعداد خطة تواصل وتسويق استراتيجي لإبراز الفرص الاستثمارية في قطاع البترول اللبناني أمام الشركات العالمية والمستثمرين، إضافة إلى تسريع أعمال الاستكشاف في البلوك رقم 8. كما تشمل وضع إطار تشريعي للاستكشاف في البر اللبناني، وتعزيز القدرات الوطنية بما يمكّن الدولة من تنفيذ أنشطة استكشافية بصورة مباشرة، بالتوازي مع الشراكات الدولية، فضلا عن تعزيز التعاون مع الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية والتواصل مع المرجعيات السياسية والاقتصادية لتأمين مظلة وطنية داعمة».

اعلانات رسمية

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة
طلب راني جوزف المعلوف لمورث موكلته طانيوس نجيب خزاقه سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار 1422 أراضي زحلة للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون لينا جنبلاط

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة
طلب علي حسين الخطيب لموكل موكليه يوسف شاهين أبو فيصل سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار 1515 كفرزبد للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون لينا جنبلاط

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة
طلب غسان منير سعادة لمورثته هيلانة عبد النور عقل زوجة منير سعادة سند تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقار 2144 جديتا
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون لينا جنبلاط

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة
طلب احمد شفيق حمود سند تمليك بدل ضائع بالعقار 1385 مجدل عنجر
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون لينا جنبلاط

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة
طلب جورج ميشال التن لموكله الياس توفيق شبيب سند تمليك بدل ضائع بالقسم 76 من العقار 214 حوش الامراء بناء
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون لينا جنبلاط

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة
طلب سميح إبراهيم العجمي لموكله محمود محمد البسط سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارين 21 و 31 بوارج
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون لينا جنبلاط

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة
طلب يوسف شفيق السكاف لموكله أنطونيو شفيق السكاف سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار 467 حوش الامراء أراضي
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون لينا جنبلاط

ترامب أمام المعضلة الإيرانية... بين إغراء الضربة وفخّ التسوية

تدخل المواجهة الأميركية - الإيرانية مرحلة مفصلية تتداخل فيها التهديدات العسكرية مع المساعي الدبلوماسية. فبينما يلوّح الرئيس الأميركي دونالد ترامب باستئناف العمليات العسكرية الكبرى، يسعى النظام الإيراني إلى توظيف اضطراب الملاحة في مضيق هرمز وأذرعه الإقليمية لتحسين شروط التفاوض وتجنّب هزيمة استراتيجية، من دون التخلّي عن أدوات الضغط التي جعلت منه مصدرًا لزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط.

اكتسب الحراك الدبلوماسي زخمًا مع إعلان ترامب، أمس، أن إدارته تجري محادثات مع ممثلين عن إيران، قائلًا: «نحقّق تقدّمًا جيدًا للغاية». وجاء تصريحه بعد اتصاله بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد، وسط مساعٍ قطرية لبلورة تفاهم أولي بين وأشنطن وطهران، من دون أن يعني التفاؤل الأميركي اقتراب الاتفاق. ووفقًا للمعلومات المتداولة، تقوم المبادرة القطرية على خطوات متبادلة لبناء الثقة، تشمل أولًا رفع الحصار البحري الأميركي والإفراج عن بعض الأموال الإيرانية المجمّدة، مقابل دعوة الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتفتيش المنشآت النووية المتضرّرة. وتليها إعادة فتح هرمز واستئناف المفاوضات بشأن اليورانيوم العالي التخصيب.

تكمن أهمية المبادرة القطرية في فصل خفض التصعيد عن الخلافات النووية الأعمق

وتكمن أهمية المبادرة في فصل خفض التصعيد عن الخلافات النووية الأعمق، لكنها تنطوي على خطر منح طهران مكاسب اقتصادية مقابل التزامات إجرائية لا تعالج جوهر الأزمة. فعودة المفتشين لا تعادل التخلّص من اليورانيوم المخصّب، وإعادة فتح هرمز لذلك، يتوقّف نجاح الوساطة على التزامات قابلة للتحقّق، لا هدنة تتيح إعادة ترتيب أوراق المواجهة. وبالتوازي مع التفاوض، تواصل واشنطن الضغط الاقتصادي، إذ فرضت الخزانة الأميركية عقوبات مرتبطة بإيران على ثمانية كيانات مقرّها كندا.

وتزداد صعوبة المساومة بفعل حسابات ترامب، الخارج من انتكاسة انتخابية أفقدت الجمهوريين السيطرة على مجلسَي الكونغرس. فإنه يقف أمام خيارين محفوفين بالمخاطر: استئناف الضربات لتقويض القدرات الإيرانية وإضعاف موقف طهران التفاوضي، أو إبرام تسوية تمنحه إنجازًا خارجيًا وتخفّف ضغوط أسعار الطاقة، فيما يعتزم نواب ديموقراطيون منتخبون إلى تقييد تمويل الحرب في الكونغرس الجديد.

ورغم تقديرات نقلتها «نيويورك تايمز» عن ميل ترامب إلى التفاوض، فإن خطابه لا يزال تصعيديًا، إذ اعتبر أن إسرائيل والشرق الأوسط بأكمله «لما كانا موجودين اليوم» لولا تدخّله لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي. ويعكس التصريح حرصه على تكريس الضربات إنجازًا تاريخيًا، ما يصعّب قبوله بتسوية تبدو تراجعًا. وفي المقابل، قد يُضعف استعجاله الاتفاق موقعه التفاوضي، فيما تبقى الحشود العسكرية الأميركية أداة ضغط واستعدادًا لاستئناف الحرب.

وتواصل طهران استخدام هرمز ورقة مساومة تؤثّر في أسواق الطاقة العالمية. وتمتدّ المخاوف إلى البنية الرقمية الخليجية، بعدما كشفت «فايننشال تايمز»، استنادًا إلى بيانات «ويندوارد»، عن تحركات غير مألوفة لسفن مرتبطة بإيران قرب كابلات الاتصالات البحرية في بحر عُمان، شملت تغيير المسارات وإطفاء أنظمة التتبّع. ورغم عدم ثبوت أعمال تخريبية، فإنها تثير مخاوف من اتّساع التهديد إلى شبكات الاتصالات.

وتترافق هذه الضغوط مع تشدّد تفاوضي إيراني. فقد نقلت «وول ستريت جورنال» أن طهران لم تقدّم تنازلات نووية ملموسة، فيما يتمسّك أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي بشروط مسبقة تعجيزية. وتندرج زيارته إلى موسكو والتقارير عن مساعٍ للحصول على منظومات الدفاع الجوي الروسية «أس 400» ضمن محاولات ترميم القدرات العسكرية وتعزيز أوراق التفاوض.

من جهة أخرى، يتواصل التصعيد بين السعودية والحوثيين المدعومين من إيران، مع استمرار الهجمات على المملكة، في وقت تستكمل فيه الرياض تعزيز تحالفاتها الإقليمية. وتكتسب مصادقة البرلمان التركي أمس على اتفاقية مكة للدفاع المشترك مع السعودية وباكستان أهمية خاصة، بالتوازي مع التقارب السعودي - السوري، إذ كشفت «رويترز» أن دمشق تقدّم للرياض مشورة وتدريبًا عسكريَّين، وسط معلومات عن إرسال عدد محدود من العسكريين السوريين إلى المملكة.



أشار ترامب إلى تقدّم في المحادثات مع إيران (رويترز)

إسرائيل تبحث عن حكومة... والمظلّة الأميركية تتصدّع

تقف إسرائيل عند مفترق سياسي يتجاوز الصراع على رئاسة الحكومة إلى اختبار قدرتها على طيّ مرحلة الحروب المتواصلة والانقسامات الداخلية العميقة. فالانتخابات التشريعية الأخيرة التي عجزت عن إفراز غالبية حاسمة وضعت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمام احتمال مغادرة السلطة، ودفعت رئيس الأركان الأسبق وزعيم حزب «يشار» المعارض غادي آيزنكوت إلى صدارة المشاورات الهادفة إلى تكليف رئيس للحكومة، فيما تتعرّض العلاقة مع الولايات المتحدة لاهتزاز غير مسبوق، بعدما أفقدت الانتخابات النصفية الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيطرة الجمهوريين على مجلسَي الكونغرس، وكشفت تصدّع التوافق الأميركي التقليدي حول دعم إسرائيل.

وتتجه الأنظار إلى الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، الذي يُنتظر أن يكلّف غدًا آيزنكوت، على الأرجح، بتشكيل الحكومة، بعدما حصد توصيات 67 نائبًا مقابل 46 لنتنياهو. وقد أعرب آيزنكوت عن توقّعه الحصول على التكليف، مشيرًا إلى تقدّم ملموس في مشاورات تأليف «حكومة طوارئ وطنية». غير أن هذا التفاؤل لا يحجب صعوبة المهمة، فالتفوّق في التوصيات لا يُترجم بالضرورة إلى حكومة غالبية، إذ تشمل الأصوات المؤيّدة لآيزنكوت الأحزاب العربية التي يرفض بعض حلفائه مشاركتها في الحكم. وهكذا، قد يكون التكليف بداية معركة سياسية شاقة، لا تتويجًا لانتصار محسوم.

وتبرز الأحزاب اليهودية المتشدّدة دينيًا بوصفها بيضة القبّان في هذه المعركة، خصوصًا بعد امتناع حزب «يهدوت هتوراه» عن تزكية نتنياهو. وقد فتح تراجع زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» ووزير الدفاع الأسبق أفيغدور ليبرمان عن رفضه التحالف مع الأحزاب الحريدية نافذة تفاوضية جديدة، رغم تمسّكه بمبدأ الخدمة الإلزامية. في المقابل، يطرح آيزنكوت صيغة تجمع بين الخدمة العسكرية والمدنية، سعيًا إلى تسوية تستقطب الحريديم من دون استعداء القوى العلمانية.

غير أن تفكيك عقدة التجنيد لا يضمن تجاوز بقية العقبات. فرفض ليبرمان التعاون مع الأحزاب العربية يضيّق خيارات آيزنكوت، فيما قد تثير التنازلات للحريديم اعتراض شركائه الذين خاضوا الانتخابات تحت شعار إنهاء الإعفاء من الخدمة العسكرية. ويبرز احتمال تشكيل حكومة أقلية تستند إلى دعم برلماني من خارجها، لكنّ هشاشتها قد تجعلها عرضة للاهتزاز عند أول اختبار.

ويكتسب هذا المخاض الداخلي أهمية مضاعفة مع اهتزاز المظلّة الأميركية التي شكّلت لعقود ركيزة التفوّق الاستراتيجي الإسرائيلي. فحرب غزة والمواجهة مع إيران وسياسات الاستيطان وشعت دائرة الانتقادات لإسرائيل داخل الولايات المتحدة، ولم تعد التحفّظات مقتصرة على الديموقراطيين، بل امتدّت إلى أوساط جمهورية تعترض على كلفة الانخراط في الحروب الإقليمية.

وجاء إعلان ترامب عزمه وقف المساعدات العسكرية السنوية لإسرائيل، البالغة 3.8 مليارات دولار، بنهاية العام ليكشف عمق التحوّل. ورغم التعقيدات القانونية والسياسية التي تعترض تنفيذ الخطوة، فإن دلالتها تتجاوز قيمتها المالية إلى اهتزاز مسلّمة الدعم الأميركي غير المشروط، حتى داخل المعسكر الجمهوري.

وهنا تتكشّف كلفة رهان نتنياهو على ترامب والجمهوريين، بعدما أسهم انحيازه الحزبي في إضعاف الجسور مع الديموقراطيين. غير أن الأزمة لم تعد محصورة بشخص نتنياهو، بل طاولت صورة إسرائيل نفسها لدى قطاعات من الرأي العام الأميركي، ما يجعل ترميم العلاقة أعقد من مجرّد تغيير القيادة.

ويدرك آيزنكوت أن استعادة التوافق الأميركي حول إسرائيل تستلزم أكثر من تبديل الوجوه وتليين الخطاب، لذلك يقدّم نفسه قادرًا على إعادة بناء جسور التواصل مع الحزبين الأميركيين والانفتاح على تفاهمات إقليمية. لكنّ نجاحه سيبقى مرهونًا بمدى استعداده لاعتماد سياسات مختلفة تجاه الفلسطينيين والاستيطان وإدارة المواجهات الإقليمية.

وعليه، فإن التكليف المرتقب قد يفتح الباب أمام نهاية مرحلة نتنياهو، لكنه لن يعيد تلقائيًا التحالف الأميركي - الإسرائيلي إلى سابق عهده. فإسرائيل تواجه تحوّلًا أعمق من تبدّل الحكومات: الانتقال من الاطمئنان إلى مظلّة أميركية شبه مطلقة، إلى واقع لم يعد فيه الدعم الأميركي خارج حسابات السياسة الداخلية وتقلّبات المصالح الاستراتيجية في واشنطن.

الهجمات الهجينة تتمدّد في أوروبا... وظلال الكرملين حاضرة

تتّسع المواجهة الروسية - الأوروبية في اتجاهات تنذر بمرحلة أكثر تعقيدًا وخطورة، حيث تمتزج العمليات الأمنية بالهجمات السيبرانية والتخريب المنظّم، في حرب استنزاف لا تُعلن فيها الجبهات ولا تُكشف بالضرورة هوية الفاعلين. وبينما تتعثّر محاولات موسكو تحقيق اختراقات حاسمة في أوكرانيا، تتزايد الشبهات حول سعيها إلى نقل المواجهة إلى العمق الأوروبي، لزعزعة استقرار الدول الداعمة لكييف واستنزاف مواردها وتقويض إرادتها السياسية.

فموجة الإنذارات الكاذبة بوجود قنابل، التي أربكت أخيرًا عشرات الرحلات الجوية الأوروبية واستدعت تدخّل مقاتلات حربية، امتدّت إلى محطات تلفزيونية في إيرلندا وبريطانيا وبلغاريا، وأدّت إلى إخلاء مقرات وتعليق البث. وتأتي هذه التهديدات في سياق اضطرابات أمنية شملت أيضًا هجمات سيبرانية عطّلت أنظمة التبريد في متاجر كبرى بدول أوروبية عدة وطاولت منشآت لحفظ الدم في فرنسا. ورغم عدم ثبوت مسؤولية روسيا عن هذه العمليات، فإن تعدّد أشكالها واتّساع نطاقها الجغرافي يثيران مخاوف من تصعيد هجين يحوّل المرافق المدنية الأوروبية إلى ساحات اشتباك.

وتكمن فاعلية هذه الحروب في إحداث اضطرابات واسعة بأدوات محدودة، وإبقاء الدول المستهدفة في حال استنفار دائم. فالتهديد الوهمي يستدعي استجابة أمنية حقيقية، والاختراق الرقمي يعطّل خدمات حيوية، والغموض المحيط بالمنفّذين يصعّب الردع والمحاسبة. والأخطر أن تراكم هذه العمليات قد يبدّد الشعور بالأمان، ويقوّض الثقة بالمؤسسات، ويحوّل الخوف إلى عامل ضغط سياسي واجتماعي. وفي الحسابات الروسية، تشكّل أوروبا العمق الاستراتيجي لأوكرانيا ومصدرًا أساسيًا لصمودها. لذا، فإن إرباك اقتصاداتها وإثارة الانقسامات داخل مجتمعاتها قد يخدمان هدفًا يتعذّر تحقيقه بالقوة العسكرية.

إنذارات كاذبة وهجمات سيبرانية تُربك الطيران والإعلام والمرافق الأوروبية

وتتعدّد أدوات التصعيد غير التقليدي الذي تُتّهم موسكو بانتهاجه، لتشمل التخريب والتجسّس والتشويش الإلكتروني واختراق الأجواء بالمسيّرات والتضليل الإعلامي. وقد رصد مشروع «ACLED» اتّساع الأنشطة المشبوهة، خصوصًا على الجناح الشرقي لحلف «الناتو»، في ما يشير إلى استراتيجية لاختبار دفاعات الخصوم والتصعيد التدريجي دون بلوغ عتبة تستوجب ردًا عسكريًا.

ويكتسب هذا المنحى دلالة أعمق مع تعثّر التقدّم الروسي على الجبهات، واستمرار المعارك دون اختراقات حاسمة، مقابل تستهدف روسيا البنية التحتية للطاقة الأوكرانية، تكثّف كييف ضرباتها للمصافي والمنشآت النفطية الروسية لإنهاك اقتصاد الحرب ورفع كلفة العدوان. ووسط هذه المواجهة، تحمل مفاوضات أبوظبي الروسية - الأوكرانية، المقرّرة الأسبوع المقبل برعاية أميركية، أبعادًا تتجاوز وقف القتال. فخسارة الجمهوريين السيطرة على مجلسَي الكونغرس تعقّد وضع الرئيس دونالد ترامب في النصف الثاني من ولايته، وتضاعف حاجته إلى إنجاز خارجي كبير يعوّض انتكاسته الداخلية ويتيح له تقديم نفسه صانعًا للسلام.


جانب من دمار دير القديسة إليزابيث بقصف روسي في زابوريجيا جنوب أوكرانيا (أ ف ب)

وتتداخل هذه الحسابات مع ضغوط أسعار الطاقة، بعدما دفع ارتفاع أسعار الوقود إدارة ترامب إلى الانفتاح على إمدادات الديزل الروسية. وقد يخدم تفاهم يزيد المعروض النفطي مساعيه لاحتواء الضغوط المعيشية، رغم الشكوك في قدرة التعاون مع موسكو على خفض الأسعار. وهنا تبرز الخشية من تحوّل المصالح الاقتصادية إلى حافز لتقديم تنازلات للكرملين، خصوصًا بعد حديث ترامب عن اتفاق يشمل «أوروبا بأكملها»، بما يوحي بتسوية تتجاوز أوكرانيا نحو إعادة ترتيب الأمن الأوروبي.

في المقابل، تتصاعد الهواجس الأوروبية من إعادة رسم النظام الأمني للقارة بمعزل عن إرادتها، فيما تسعى موسكو إلى تكريس نفوذها في ما تعتبره حديقتها الخلفية. وقد أكدت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس أن الرئيس فلاديمير بوتين لا يملك حق النقض في أمن أوروبا، مطالبة بدمج أوكرانيا كاملًا في منظومتها الأمنية. وتتفاقم المعضلة مع تشتّت المواقف داخل الاتحاد الأوروبي، ما دفع رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني إلى المطالبة بتوحيد تمثيله التفاوضي. وقد تمنح الغالبية الديموقراطية الجديدة في الكونغرس الأميركي الأوروبيين هامشًا أوسع لمقاومة اتفاق يضعف أوكرانيا، رغم احتفاظ ترامب بصلاحيات واسعة في السياسة الخارجية.

من هذا المنطلق، تتخطى مفاوضات أبوظبي اختبار إسكات المدافع إلى تحديد مَن يرسم مستقبل الأمن الأوروبي. فإذا كانت موسكو تراهن على الاستنزاف لانتزاع مكاسب تعذّر تحقيقها عسكريًا، فإن التحدّي الغربي يكمن في منع مكافأة العدوان. فالسلام الذي يُشيَّد على حساب سيادة أوكرانيا لن يُنهي التهديد الروسي لأوروبا، بل سيمنحه شرعية جديدة وموعدًا مؤجّلًا للعودة.



تعادل افتتاحي والصدارة تحت الضغط

ميريام داموري خليل

افتُتح الأسبوع السادس من دوري فاتتازيا اللبناني لكرة القدم بتعادل الحكمة والرياضي العباسية سلباً على ملعب عباس ناصر في نتيجة لم تخدم طموحات الفريقين إذ رفع الحكمة رصيده إلى خمس نقاط من ست مباريات مقابل نقطتين للعباسية من خمس مباريات بعدما حقق تعادله الثاني توالياً وبقي من دون انتصار. وتتواصل الجولة بمواجهات تتصدّرها حسابات الصدارة بين جويا والصفاء قبل لقاء العهد والنجمة في ختام الأسبوع.

وتُستكمل المنافسات السبت بثلاث مباريات فيلتقي المبرة صاحب النقاط الأربع مع شباب الساحل الذي يملك نقطة واحدة عند الساعة 2:15 بعد الظهر على ملعب الإمام موسى الصدر. وفي التوقيت نفسه يحلّ جويا المتصدّر برصيد 13 نقطة ضيفاً على الإخاء الأهلي عاليه، صاحب النقطة الواحدة، على ملعب بلدية بحمدون سعياً إلى استعادة الانتصارات بعدما أوقف النجمة سلسلته عند أربعة انتصارات متتالية بالتعادل السلبي علماً أنه تلقّى هدفاً واحداً فقط في خمس مباريات.

وعند الساعة 4:30 عصراً يواجه الصفاء طرابلس على ملعب مجمع فؤاد شهاب في مواجهة تكتسب أهمية في سباق الصدارة إذ يملك الصفاء 12 نقطة من أربع مباريات بالعلامة الكاملة ما يمنحه فرصة تجاوز جويا في حال فوزه وتعثّر المتصدّر فيما يدخل طرابلس اللقاء بسبع نقاط من خمس مباريات بعد خسارتين متتاليتين.

وتُختتم الجولة الأحد بمباراتين تجمع الأولى التضامن صور الثالث بعشر نقاط والأنصار صاحب النقاط الأربع من مباراتين عند الساعة 2:15 بعد الظهر على ملعب بلدية صور. ويسعى التضامن إلى التعويض بعد خسارته الأولى أمام الصفاء فيما يبحث الأنصار عن فوزه الثاني. أما المواجهة الأخيرة فتجمع العهد والنجمة عند الساعة 4:30 عصراً على ملعب محمد سعيد سعد في لقاء بين فريقين لم يتلقّيا أي خسارة حتى الآن. ويملك العهد تسع نقاط من خمس مباريات مقابل خمس نقاط للنجمة من ثلاث علماً أن العهد سجّل أربعة أهداف فقط فيما تعادل النجمة في مباراتيه الأخيرتين.



مهاجم الحكمة أحمد حجازي في محاولة لاختراق دفاع الرياضي العباسية

قمة الأسبوع
تجمع العهد والنجمة

همسات الملاعب

■ يمثّل الحكم الدولي بلال عرفي التحكيم اللبناني في تصفيات كأس آسيا لكرة القدم تحت 17 سنة حيث يتوجّه إلى الإمارات العربية المتحدة للمشاركة في إدارة مباريات المجموعة الثالثة، ضمن الاستحقاق القاري.

■ استدعى مدرب المنتخب الإنكليزي، الألماني توماس توخل لاعب وسط بوروسيا دورتموند جوب بيلينغهام (21 عاماً) للمرة الأولى إلى صفوف «الأسود الثلاثة»، ليُنضم إلى شقيقه الأكبر جود نجم ريال مدريد وجاء الاستدعاء استعداداً لمنافسات دوري الأمم الأوروبية فيما شهدت القائمة استبعاد لاعب تشلسي كول بالمر.

■ استدعى مدرب المنتخب الإسباني لويس دي لا فوينتي ثلاثة لاعبين للمرة الأولى إلى صفوف «لا روخا» استعداداً لمواجهتي إنكلترا وتشيكيا ضمن الجولتين الخامسة والسادسة من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم وشملت القائمة مدافع كومو الإيطالي جاكوبو رامون وحارس ريال بيتيس ألفارو فايس وزميله لاعب الوسط مارك روكا.

■ دعا زعيم الحزب الشعبي الإسباني ألبرتو نونييس فيخو مرشح اليمين لرئاسة الوزراء إلى انسحاب بلاده من تنظيم كأس العالم 2030 بالشراكة مع البرتغال والمغرب في حال عدم إسناد المباراة النهائية إليها وأكد فيخو أن استضافة إسبانيا للنهائي هي الخيار العادل والمناسب الذي لا يقبل الجدل.

■ أكد الإيطالي يانيك سينر تعيين السويدي ماغنوس نورمان مدرباً جديداً له خلفاً للأسترالي دارين كاهيل الذي رافقه خلال السنوات الخمس الماضية وأسهم إلى جانب سيموني فاغنوتسي في وصوله إلى صدارة التصنيف العالمي لكرة المضرب وكان كاهيل قد انضم إلى الجهاز الفني لسينر في حزيران 2022 قبل أن يفقد اللاعب الإيطالي صدارة التصنيف.

■ واصل غولدن ستايت ووريرز سلسلة انتصاراته في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين محققاً فوزه السادس توالياً بتغلبه على ميامي هيت 120-100 بقيادة نجمه ستيفن كوري الذي سجّل 29 نقطة خلال 28 دقيقة بينها 22 في الشوط الثاني مع ست ثلاثيات من أصل 12 محاولة.

أبطال غرب آسيا في اختبار جديد



أمين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم يتوسط لاعبي منتخب الناشئين وجهازه الفني

يستعدّ منتخب لبنان للناشئين (دون 17 عامًا) لخوض تحدّ آسيوي جديد بعد تتويجه بلقب بطولة اتحاد غرب آسيا، إذ توجهت إلى مدينة صلالة العُمانية للمشاركة في منافسات المجموعة السابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس آسيا أوزبكستان 2027. وتضمّ المجموعة إلى جانب لبنان، منتخبات عُمان (المضيف) والكويت والبحرين وبروناي دار السلام في منافسة تُعدّ صعبة في ظلّ تقارب مستويات المنتخبات المشاركة وتطلّعها إلى المنافسة على بطاقات التأهل إلى النهائيات الآسيوية.

وتُقام جميع المباريات على ملعب مجمّع السعادة الرياضي في مدينة صلالة، حيث يستهلّ منتخب لبنان مشواره بمواجهة بروناي دار السلام يوم الأحد 8 تشرين الثاني عند الساعة السادسة مساءً بتوقيت بيروت، قبل أن يلتقي منتخب عُمان يوم الأربعاء 11 منه عند الساعة الثالثة عصرًا. ويواجه في مباراته الثالثة منتخب الكويت يوم السبت 14 تشرين الثاني عند الساعة السادسة مساءً، على أن يختتم مبارياته بمواجهة منتخب البحرين يوم الجمعة 20 منه عند الساعة الثالثة عصرًا.

وعلى صعيد نظام المنافسة، تشهد التصفيات مشاركة 35 منتخبًا جرى توزيعها على سبع مجموعات، تضمّ كلّ منها خمسة منتخبات، على أن يتأهل متصدّر كل مجموعة مباشرةً إلى النهائيات. ومع ضمان تسعة منتخبات تأهلها بصورة مباشرة إلى النهائيات، نتيجة مشاركتها في كأس العالم للناشئين – قطر 2026، من بينها أوزبكستان التي تستضيف أيضًا نهائيات كأس آسيا 2027، تبقى سبع بطاقات للتنافس عليها ما يزيد من حدّة المنافسة ويجعل صدارة المجموعة الهدف الأساسي أمام المنتخبات المشاركة.

ويتألف الجهاز الفني والإداري للمنتخب من: رامي اللادقي (مدير فني)، علي شرارة (مدير المنتخب)، سيرج سعيد (مدرب مساعد)، علي بزي (مدرب حراس مرمى)، محمد ترمس (طبيب)، ألكسندر خرما (معالج فيزيائي)، علي حمود (مسؤول إعلامي) ومحمد زين الدين (مسؤول التجهيزات).

وجاءت القائمة النهائية للاعبين على الشكل الآتي:

حراس المرمى: مهدي مكي (النجمة)، إيزاك قدوح (MACARTHUR BULLS)، كريم طه (الصفاء).

خط الدفاع: محمد ماضي، محمد نصار ورضا مطر (العهد)، رالف عماد وجورجيو الياس وآرام قيومجيان (اتلتيكو)، جواد مسلماني وعمر دلال (النجمة).

خط الوسط: محمد حمّية وساري حنون (العهد)، محمد شحود ورامز مشورب (النجمة)، جاد باروك (اتلتيكو)، وسام العوض (FC KAISERSLAUTERN).

خط الهجوم: حسين كردي وجاد الزعبي (النجمة)، مهدي كموني (العهد)، مالك معركش (سنحريب)، إبراهيم فرشوخ (الصفاء)، محمد قدوح (CALENBERGER LAND).

تيا عبيد تمنح لبنان فضية تاريخية

حقّقت السباحة اللبنانية تيا عبيد إنجازاً غير مسبوق بإحرازها الميدالية الفضية في سباق 50 متراً صدراً ضمن دورة الألعاب الأولمبية للشباب «داكار 2026»، مانحةً لبنان أفضل نتيجة في تاريخ مشاركاته في هذه الألعاب، بعدما اقتصرت أبرز إنجازاته السابقة على برونزية التايكواندو التي أحرزها ميشال سماحة في سنغافورة عام 2010.

وجاءت الفضية لتمنح السباحة اللبنانية أول ميدالية أولمبية لها على مستوى الشباب والكبار، بعدما كانت عبيد قد سجّلت حضوراً لافتاً في سباق 100 متر صدر بحلولها خامسة في النهائي، لتصبح أول سبّاحة لبنانية تبلغ نهائياً في أولمبياد الشباب. وواصلت تألقها بتصدّر تصفيات سباق 50 متراً قبل أن تنهي النهائي في المركز الثاني.

وتحقّق الإنجاز بإشراف مدربها الدولي محمد صقر، وبمواكبة رئيس البعثة الأولمبية اللبنانية ورئيس اللجنة المكلّفة بإدارة الاتحاد اللبناني للسباحة، المحامي طوني حنين، في مشاركة رفعت حصيلة لبنان الأولمبية ومنحت السباحة اللبنانية إنجازاً تاريخياً.



السباحة اللبنانية تيا عبيد

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت

إلى جميع أعضاء جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت الكرام،

يعلن المجلس الإستشاري لجمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت AAA:

أولاً: بشأن الدعوة السابقة إلى الانتخاب

إنّ الدعوة للانتخابات المنشورة في عدد من الصحف اللبنانية بتاريخ ٢٠٢٦/٩/٩ مشوبة بعيب شكلي إذ أنّها لم تنص على الجهة الداعية، مع العلم أنّه عملا بأحكام المادة الرابعة عشرة (١٤) من النظام الأساسي للجمعية، فإنّ الجهة المناط بها صلاحية دعوة الهيئة العامة للانتخابات تعود للمجلس الاستشاري للجمعية بسبب انتهاء ولاية الهيئة الادارية منذ أكثر من ستة أشهر وعدم دعوته خلال هذه المدة إلى إنتخاب هيئة إدارية جديدة.

لذلك، حفاظاً على سلامة الدعوة والانتخابات، والتزاما بأحكام النظام الأساسي للجمعية، فقد قرّر المجلس الاستشاري للجمعية في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٢٠٢٦/١٠/١٩ الدعوة إلى إنتخاب هيئة إدارية جديدة للجمعية عملا بأحكام نظامها الأساسي.

ثانياً: توجيه الدعوة لانتخاب هيئة إدارية جديدة للجمعية

قرّر المجلس الاستشاري توجيه الدعوة للهيئة العامة للجمعية لانتخاب هيئة إدارية جديدة مؤلفة من ١٧ عضوا، وذلك عملا بأحكام النظام الأساسي للجمعية، ووفقاً للمواعيد والإجراءات التالية:

١. مواعيد الانتخابات

الدورة الأولى: يوم الأحد ١٤ آذار ٢٠٢٧، من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الخامسة بعد الظهر في مركز الجمعية في بيروت الكائن في منطقة الوردية – الحمرا وفي مراكز أخرى في المناطق تحدد من لجنة الإنتخابات قبل إنتهاء فترة الترشيح وتعمم حسب الأصول.

يشترط لانعقاد الدورة الأولى من الانتخابات حضور ما لا يقل عن ٥١٪ من مجموع الأعضاء المسجلين أصولاً في سجلات الجمعية.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الدورة الأولى، تعقد الدورة الثانية في الموعد المحدد أدناه، بمن حضر، وفقاً لأحكام النظام الأساسي للجمعية.

الدورة الثانية: يوم الأحد ٤ نيسان ٢٠٢٧، من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الخامسة بعد الظهر في مركز الجمعية في بيروت الكائن في منطقة الوردية – الحمرا وفي مراكز أخرى في المناطق تحدد من لجنة الإنتخابات قبل إنتهاء فترة الترشيح وتعمم حسب الأصول.

٢. مهلة تقديم الترشيحات

تنتهي مهلة تقديم طلبات الترشيح لعضوية الهيئة الادارية الجديدة يوم السبت ٢٠ شباط ٢٠٢٧، وتقدم الطلبات إلى أمانة سر الجمعية في مركز الجمعية في بيروت الكائن في منطقة الوردية شارع الحمراء خلال الدوام الرسمي (٩:٠٠-٥:٠٠) صباحاً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الخامسة بعد الظهر، وفقاً للشروط والإجراءات المحددة في النظام الأساسي للجمعية.

٣. تسجيل الأعضاء الجدد

تنتهي مهلة تسجيل الأعضاء الجدد الراغبين في المشاركة في الانتخابات يوم السبت ١٣ شباط ٢٠٢٧، على أن تستكمل إجراءات التسجيل وفقاً لأحكام النظام الأساسي للجمعية.

٤. مراكز الاقتراع

تجري الإنتخابات في مركز الجمعية الرئيسي في بيروت الكائن في منطقة الوردية - شارع الحمرا وفي مراكز أخرى في المناطق تحدد من لجنة الإنتخابات قبل إنتهاء فترة الترشيح وتعمم حسب الأصول.

يدعو المجلس الاستشاري جميع الأعضاء الكرام إلى المشاركة في هذا الاستحقاق الانتخابي، وممارسة حقوقهم وفقاً لأحكام النظام الأساسي، بما يعزز دور الجمعية وإستمرارية عملها.

٥. للإستفسار وتقديم طلبات الترشيح والتسجيل وللإطلاع على النظام الأساسي للجمعية، يرجى مراجعة أمانة سر الجمعية في مقر الجمعية الكائن في بيروت منطقة الوردية شارع الحمرا خلال الدوام الرسمي.

نسخة عن النظام الأساسي للجمعية متوفرة لجميع الأعضاء للإطلاع في مركز الجمعية في منطقة - الحمراء.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت (AAA)

المجلس الاستشاري

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3				■					
4		■					■		
5			■		■				
6	■			■		■			
7									
8					■				
9				■					

أفقيا:

1 - رئيس وزراء بريطاني راحل.
2 - أحد الخلفاء العباسيين.
3 - حفر مستطيلة عميقة - عَيّر الشيء.
4 - تهيأ للحملة في الحرب - حيوانات مفترسة.
5 - مجرى الحديث - من الحبوب.
6 - جماعة من النَّاس في مكان محدود نسبيًّا - جوهر.
7 - شاعر عربي.
8 - يقنط - مثنٍ ومُشيد.
9 - أحكام نهائية - رقد.

عموديا:

1 - نائب لبناني راحل عن قضاء الكورة.
2 - أعلى قمة جبلية في الجمهورية اليمنية وفي شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام.
3 - حرف جزم - انقضاء وذهاب.
4 - منهمر ومتصبب - ضحك ضحكة خفيفة.
5 - جعله ناعماً ودقيقاً - قرع الجرس.
6 - نعم بالإسبانية - حب - عقد وشدّ.
7 - تشابك وتداخل والتصق - طلاء.
8 - صبي - مدينة هولندية.
9 - ريّان - رأف أشد الرأفة.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

					9		8	
	7		8		3		9	
				1		7		2
6	5		7	8				
	9						4	
				9	1		6	5
5		9		3				
	6		1		7		3	
	2		9					

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - ابن عبد كان - 2 - توسكانيني - 3 - ابن القاسم - 4 - بها - نا - 5 - سيرا - نب - 6 - هل - حملايا - 7 - الاوان - 8 - ملوك - روسو - 9 - توفيق زياد

عموديا: 1 - اتابعه - مت - 2 - بوبه - لالو - 3 - نسناس - لوف - 4 - عكا - يحاكي - 5 - باليرمو - 6 - دنق - الارز - 7 - كيان - انوي - 8 - انساني - سا - 9 - نيم - بارود.

5	7	6	4	2	1	9	3	8
2	3	4	8	7	9	6	1	5
9	8	1	3	5	6	2	7	4
6	5	8	9	1	3	7	4	2
7	1	3	2	6	4	8	5	9
4	2	9	7	8	5	3	6	1
1	4	7	6	9	2	5	8	3
8	9	5	1	3	7	4	2	6
3	6	2	5	4	8	1	9	7

جيسي تابت ترسم في لوحاتها لبنان بكل ألوانه

جويل غسطين

في وطن أنهكته الأزمات، تبقى الألوان قادرة على أن تروي حكاية الحياة وتفتح نافذة للأمل وسط العتمة. فمن ذاكرة لبنان الغنية بتفاصيلها، وطبيعته التي تجمع المتناقضات في مشهد واحد، تستلهم الرسامة جيسي تابت أعمال معرضها الفردي «Lebanon in Every Shade»، الذي يستضيفه مركز «Rebirth Beirut» في الجميزة حتى 14 تشرين الثاني الجاري، بإشراف القيّم الفني غبريال رزق الله. وتخصّص الفنانة جزءًا من عائدات المعرض لدعم مبادرات المركز الهادفة إلى تحسين المشهد الحضري لبيروت وإعادة الضوء إلى شوارعها، ليصبح اقتناء إحدى لوحاتها مساهمة في هذه الجهود، إلى جانب قيمته الفنية.

«ليس لبنان لونًا واحدًا، ولا حكاية يمكن اختصارها بمشهد أو صورة»، هكذا تعبّر الفنانة جيسي تابت عن رؤيتها للبنان في حديثها مع «نداء الوطن»، تعتبره فسيفساء من التناقضات الجميلة، وذاكرة تختزن آلاف التفاصيل، وطبيعة تتبدّل ملامحها بين البحر والجبل، وبين دفء الشمس وصلابة الصخور، وبين عراقة الحجارة القديمة وحيوية الشوارع التي لا تفقد نبضها. وتنعكس هذه الرؤية في عنوان المعرض الذي يتجاوز حدود التسمية، ليختصر رحلة حب طويلة مع وطن غني بألوانه وتفاصيله وأرواحه.

ولا تكتفي تابت بتقديم مجموعة من اللوحات المستوحاة من المشهد اللبناني، بل تسعى إلى التعبير عن وجوه متعددة لهوية وطنها، فتُبرز في كل عمل جانبًا مختلفًا منها، وتمنح المساحات اللونية قدرة على استحضار إحساس أو ذكرى أو حكاية.

لغة الألوان

في أعمال جيسي تابت، تبدو الألوان لغة قائمة بذاتها، وأداة للتعبير عن جمال لبنان وتناقضاته وروحه. ولا تقيّد الفنانة نفسها بمجموعة لونية محددة، بل تختار لكل لوحة ألوانها الخاصة، وفقًا لما تحمله من إحساس وما تريد التعبير عنه من تفاصيل. لذلك، لا ترتبط بدرجة مفضّلة ثابتة، إذ يتبدّل اختيارها مع كل عمل، وكأن لكل لوحة شخصيتها المستقلة وعالمها الخاص.

وتبرز الألوان الزاهية والمفرحة بوصفها إحدى السمات اللافتة في تجربتها الفنية؛ فهي بالنسبة إليها تعبير عن الطاقة الإيجابية وقدرة الإنسان على رؤية النور حتى في أقسى الظروف. ومن خلال هذه الدرجات المضيئة، تمنح لوحاتها الرؤية في عنوان المعرض الذي يتجاوز حدود التسمية، ليختصر رحلة حب طويلة مع وطن غني بألوانه وتفاصيله وأرواحه.

ولا تكتفي تابت بتقديم مجموعة من اللوحات المستوحاة من المشهد اللبناني، بل تسعى إلى التعبير عن وجوه متعددة لهوية وطنها، فتُبرز في كل عمل جانبًا مختلفًا منها، وتمنح المساحات اللونية قدرة على استحضار إحساس أو ذكرى أو حكاية.

لغة الألوان

في أعمال جيسي تابت، تبدو الألوان لغة قائمة بذاتها، وأداة للتعبير عن جمال لبنان وتناقضاته وروحه. ولا تقيّد الفنانة نفسها بمجموعة لونية محددة، بل تختار لكل لوحة ألوانها الخاصة، وفقًا لما تحمله من إحساس وما تريد التعبير عنه من تفاصيل. لذلك، لا ترتبط بدرجة مفضّلة ثابتة، إذ يتبدّل اختيارها مع كل عمل، وكأن لكل لوحة شخصيتها المستقلة وعالمها الخاص.

وتبرز الألوان الزاهية والمفرحة بوصفها إحدى السمات اللافتة في تجربتها الفنية؛ فهي بالنسبة إليها تعبير عن الطاقة الإيجابية وقدرة الإنسان على رؤية النور حتى في أقسى الظروف. ومن خلال هذه الدرجات المضيئة، تمنح لوحاتها الرؤية في عنوان المعرض الذي يتجاوز حدود التسمية، ليختصر رحلة حب طويلة مع وطن غني بألوانه وتفاصيله وأرواحه.

ولا تكتفي تابت بتقديم مجموعة من اللوحات المستوحاة من المشهد اللبناني، بل تسعى إلى التعبير عن وجوه متعددة لهوية وطنها، فتُبرز في كل عمل جانبًا مختلفًا منها، وتمنح المساحات اللونية قدرة على استحضار إحساس أو ذكرى أو حكاية.

لغة الألوان

في أعمال جيسي تابت، تبدو الألوان لغة قائمة بذاتها، وأداة للتعبير عن جمال لبنان وتناقضاته وروحه. ولا تقيّد الفنانة نفسها بمجموعة لونية محددة، بل تختار لكل لوحة ألوانها الخاصة، وفقًا لما تحمله من إحساس وما تريد التعبير عنه من تفاصيل. لذلك، لا ترتبط بدرجة مفضّلة ثابتة، إذ يتبدّل اختيارها مع كل عمل، وكأن لكل لوحة شخصيتها المستقلة وعالمها الخاص.

وتبرز الألوان الزاهية والمفرحة بوصفها إحدى السمات اللافتة في تجربتها الفنية؛ فهي بالنسبة إليها تعبير عن الطاقة الإيجابية وقدرة الإنسان على رؤية النور حتى في أقسى الظروف. ومن خلال هذه

التمسك بالحياة

تتمنى تابت أن يجد زائر معرضها أمام كل لوحة مساحة من الأمل والدفء، وأن يتجاوز تفاعله معها حدود المشهد البصري ليصل إلى الذاكرة والوجدان. فهي تريد أن تنقل طاقة لبنان الروحية وقدرته الاستثنائية على النهوض من بين الرماد، وأن تقدّمه وطنًا جميلا وعريقًا ونابضًا بالحياة، تختزن أرضه ذكريات وروابط إنسانية عميقة. ومن خلال أعمالها، تدعو المتلقي إلى استعادة الإحساس بجمال هذا الوطن المتجذّر في وجدان أبنائه، والنظر إليه بعين الحب والاعتزاز.


جيسي تابت ترسم إحدى لوحاتها (الخدمة الصحافية)

ويكتسب «Lebanon in Every Shade» أهمية خاصة في مسيرة جيسي تابت، إذ يأتي تتويجًا لسنوات من العمل والتأمل والبحث في الهوية والذاكرة البصرية. كما يتميّز بمساحته وتنوّع لوحاته التي تتآلف ضمن رؤية فنية واحدة، وتأخذ الزائر في جولة متسلسلة عبر مشاهد من لبنان وتفاصيله. وقد وضعت الفنانة في هذا المشروع خلاصة خبرتها وشغفها، لتقدّم تجربة شخصية وحميمة تتقاطع فيها رؤيتها الفنية مع ارتباطها العاطفي بوطنها.

أما التحضير لهذا الحدث، فشكّل رحلة طويلة ومكثّفة تطلّبت جهدًا إبداعيًا وتنظيميًا متواصلا، بدءًا من إنجاز العدد الكبير من اللوحات، بما تتضمّنه من تفاصيل نسيجية وتقنيات فنية، وصولًا إلى تخطيط المعرض ومتابعة جوانبه الفنية واللوجستية. وقد تولّى غبريال رزق الله مهمة تنظيم المعرض بصفته القيّم الفني (Curator)، مساهمًا في تقديم المشروع ضمن رؤية متكاملة. وكان التحدي الأكبر، بحسب الفنانة، الحفاظ على الشغف والتركيز ومواصلة العمل الإبداعي وسط ضغوط الحياة والظروف المحيطة.

في المحصّلة، يبدو معرض «Lebanon in Every Shade» أكثر من لقاء بين فنانة ولوحاتها وجمهور يتأملها. إنه احتفاء بوطن لا تنضب حكاياته، ولا تختصر هويته صورة واحدة، رغم كل ما يمرّ به من تحديات. وبين لون وآخر، وبين مشهد وذكرى، تكتب تابت رسالة حب إلى لبنان، وتؤكد أن الأمل ليس مجرد شعور ننتظره، بل خيار نصنعه ونعتبر عنه ونحافظ عليه.


بريشة جيسي تابت (الخدمة الصحافية)


لبنان فسيفساء من التناقضات الجميلة (الخدمة الصحافية)


بيروت كما تراها الرسامة جيسي تابت (الخدمة الصحافية)

حظـــك اليـــوم

الحمل — 21 آذار – 19 نيسان
أفكارك مشتّتة ولا تعرف ما سيكون الخيار الأنسب في العمل. هناك البعض من الظروف الطارئة التي تشغلك عن الحبيب اليوم.

الثور — 20 نيسان – 20 أيار
أمورك في محيط العمل مستقرة خلال هذه الفترة. تشعر بالطمأنينة وبراحة البال.

الجوزاء — 21 أيار – 20 حزيران
كن أكثر حذراً وإنتباهاً اليوم ولا تعطي أسرارك لأحد. لديك أجواء رومانسية تعيشها برفقة الحبيب خلال هذا اليوم.

السرطان — 21 حزيران – 22 تموز
لا تدع كثرة المشاكل والخيبات تغيّر حساباتك وأولوياتك فتابع يا صديقي السرطان. لا تكن متردداً فالحبيب معجب بشخصيتك القوية.

الأسد — 23 تموز – 22 آب
عليك أن تتصرف بحنكة اليوم كي تقلص من حجم مسؤولياتك. لا تكن عنيداً وقم ببعض التنازلات لتنجح علاقتك بالحبيب.

العذراء — 23 آب – 22 أيلول
الفرص الجيّدة ستتاح لك قريباً إذا عرفت أين تبحث عنها. تشعر بالوحدة بسبب بعد الحبيب عنك.

الميزان — 23 أيلول – 23 تشرين الأول
حاول ألا تكشف كل أوراقك اليوم أمام الآخرين. لست مقتنعاً بطبيعة علاقتك مع من تحب وتحاول أن تجد مبرراً لها.

العقرب — 24 تشرين الأول – 21 تشرين الثاني
لا تكن متهاوناً في الإهتمام بصحتك فهي بيضة القبان في حياتك. بعد فراق إنك تلتقي بالحبيب من جديد.

القوس — 22 تشرين الثاني – 21 كانون الأول
تشعر أخيراً بالإستقرار في عملك يا عزيزي الناري. كلمة حب واحدة تجلب البهجة إلى قلب الحبيب.

الجدي — 22 كانون الأول – 19 كانون الثاني
الوقت يداهمك اليوم فحاول أن تكلّف الآخرين ببعض المهام لمساعدتك بها. تبذل الكثير من الجهد لتثبت للحبيب صدق نواياك.

الدلو — 20 كانون الثاني – 18 شباط
دافع عن حقوقك ولا تتنازل اليوم عن مطالب محقّة. لا تقلق فكل أمورك مع الحبيب تجري على ما يرام.

الحوت — 19 شباط – 20 آذار
تواجه اليوم موجة من الشكوك والهواجس يا صديقي المائي. إحترم مشاعر وآراء الحبيب خاصةً أمام الآخرين.

التغذية السليمة والترطيب لدعم التعافي

ماذا نأكل ونشرب عند الإصابة بالإنفلونزا؟

إعداد | **سوسن وزّان وسارة فوّاز**

تُعدّ الإنفلونزا من أكثر الأمراض الفيروسية شيوعًا، وترافقها عادةً مجموعة من الأعراض المزعجة، مثل ارتفاع الحرارة، والتعب العام، وآلام العضلات والمفاصل، والسعال، واحتقان الأنف، والتهاب الحلق. وقد يعاني بعض المصابين أيضًا من فقدان الشهية أو الغثيان أو اضطرابات الجهاز الهضمي، ما يجعل تناول الطعام والشراب أمرًا صعبًا خلال فترة المرض. وعلى الرغم من أنّ الغذاء لا يقضي على فيروس الإنفلونزا ولا يعالج المرض بشكل مباشر، فإنّ اختيار الأطعمة المناسبة وشرب كميات كافية من السوائل يساعدان الجسم على المحافظة على توازنه، وتعويض ما يفقده من الماء والعناصر الغذائية، ودعم وظائف الجهاز المناعي خلال فترة التعافي. فما الأطعمة والمشروبات التي يُنصح بتناولها عند الإصابة بالإنفلونزا؟ وما الخيارات التي يُفضّل الحدّ منها حتى يشعر المريض بالتحسّن؟


الشوربات من أفضل الخيارات الغذائية خلال الإصابة بالإنفلونزا (إنترنت)

عندما يصاب الجسم بالإنفلونزا، يعمل الجهاز المناعي بصورة مكثّفة لمقاومة الفيروس، ما يزيد حاجة الجسم إلى الطاقة والسوائل والعناصر الغذائية الضرورية للقيام بوظائفه الطبيعية. وتبرز خلال هذه الفترة مشكلتان أساسيتان:

أولا: الجفاف وفقدان السوائل

قد يؤدي ارتفاع درجة حرارة الجسم والتعرّق إلى زيادة فقدان السوائل، كما يمكن أن يساهم القيء أو الإسهال، في بعض الحالات، في فقدان كميات إضافية من الماء والأملاح المعدنية. وإذا لم تُعوَّض هذه الخسائر، فقد تظهر علامات الجفاف، مثل جفاف الفم، والعطش الشديد، والدوخة، وقلّة التبوّل، والشعور بالإرهاق.

ثانيًا: انخفاض تناول العناصر الغذائية

يؤدي فقدان الشهية المصاحب للمرض إلى تقليل كمية الطعام المستهلكة، وبالتالي انخفاض مدخول الجسم من البروتينات والكربوهيدرات والفيتامينات والمعادن. وهذه العناصر ضرورية للحفاظ على الطاقة، ودعم المناعة، والمساهمة في إصلاح الأنسجة وتجديد الخلايا. لذلك، لا تقتصر أهمية التغذية خلال المرض على الشعور بالشبع، بل تتمثّل في تزويد الجسم بما يحتاج إليه لمواجهة العدوى والتعافي تدريجيًا.

أفضل الأطعمة والمشروبات

-الماء أساس الترطيب: يبقى الماء الخيار الأول والأهم للمحافظة على ترطيب الجسم، خصوصًا عند الإصابة بالحمّى والتعرّق، ويساعد شرب الماء بانتظام على تعويض السوائل المفقودة، والمحافظة على وظائف الدورة الدموية والكلى، ودعم العمليات الحيوية المختلفة. ويُنصح بشرب الماء على فترات متقاربة خلال اليوم، حتى في حال عدم الشعور بالعطش. وإذا كان المريض يعاني من الغثيان أو من صعوبة في شرب كميات كبيرة، يمكنه تناول رشفات صغيرة ومتكرّرة بدلا من شرب كوب كامل دفعة واحدة.

-المشروبات الغنية بالإلكتروليتات: الإلكتروليتات هي معادن أساسية، مثل الصوديوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم، تساعد على تنظيم توازن السوائل في الجسم، ودعم وظائف العضلات والأعصاب. في حالات التعرّق الشديد أو القيء أو الإسهال، قد يفقد الجسم كميات من هذه المعادن، ما يجعل تعويضها أمرًا مهمًا. ويمكن الاستعانة بمحاليل الإماهة الفموية، خصوصًا عند وجود إسهال أو قيء، لأنها مصمّمة لتعويض الماء والأملاح بنسب مناسبة. أما المشروبات الرياضية، فقد تكون مفيدة في بعض الحالات، لكنها ليست ضرورية لكل مصاب بالإنفلونزا، كما يُفضّل الانتباه إلى محتواها من السكر.

-الشاي والمشروبات الدافئة: تساعد المشروبات الدافئة على ترطيب الجسم، وقد تساهم في تهدئة التهاب الحلق وتخفيف الشعور بالاحتقان بشكل موقت. ومن الخيارات المناسبة شاي النعناع والبابونج والزنجبيل، بحسب قدرة الشخص على تحمّلها. ويحتوي النعناع على مادة المنثول التي تمنح شعورًا بالبرودة والانتعاش، وقد تجعل التنفّس أكثر راحة لدى بعض الأشخاص. كما يمكن تناول مشروب دافئ من الماء والعسل والليمون لتهدئة الحلق والسعال. وينبغي الانتباه إلى عدم إعطاء العسل للأطفال دون سنّ السنة.

-الشوربات والمرق: تُعتبر الشوربات من أفضل الخيارات الغذائية خلال الإصابة بالإنفلونزا، لأنها تجمع بين السوائل والعناصر الغذائية، كما أنها سهلة التناول والهضم نسبيًا. وتُعدّ شوربة الدجاج من الخيارات التقليدية المعروفة خلال المرض، إذ توفّر السوائل والبروتين وبعض الفيتامينات والمعادن، كما أنّ دفئها قد يساعد على تخفيف الاحتقان وتهدئة الحلق موقتًا. ويمكن أيضًا تناول شوربة الخضار، أو شوربة العدس، أو مرق الدجاج والخضار، بحسب شهية المريض وقدرته على تحمّل الطعام. ومن فوائد الشوربات: المساهمة في تعويض السوائل، توفير البروتين والطاقة، تزويد الجسم بالفيتامينات والمعادن، سهولة تناولها عند التهاب الحلق أو ضعف الشهية، المساعدة على الشعور بالدفء والراحة.

-الأطعمة الغنية بفيتامين C: يُعرف هذا الفيتامين بدوره في دعم وظائف الجهاز المناعي، كما يعمل كمضاد للأكسدة ويساهم في حماية الخلايا من الإجهاد التأكسدي. وتشير بعض الدراسات إلى أن تناول فيتامين C بانتظام قد يساعد على تقليل مدة نزلات البرد بشكل طفيف لدى بعض الأشخاص، لكن لا توجد أدلة كافية على أنه يعالج الإنفلونزا أو يوقف تطورها بعد الإصابة. ومن أبرز مصادره الغذائية: البرتقال والليمون والحمضيات، والكيوي والفراولة، والفليفلة الحمراء، والبروكلي والقرنبيط، والطماطم، والشمام. ويُفضّل الحصول على الفيتامين من مصادره الطبيعية ضمن نظام غذائي متنوّع ومتوازن.

-عصائر الفواكه والخضار: قد يجد بعض المرضى صعوبة في تناول الفواكه والخضار كاملة بسبب التعب أو التهاب الحلق أو فقدان الشهية. في هذه الحالة، يمكن أن تكون العصائر الطبيعية بنسبة 100% خيارًا مساعدًا للحصول على السوائل وبعض الفيتامينات والمعادن. ومع ذلك، تبقى الفواكه والخضار الكاملة الخيار الأفضل عادةً، لأنها تحتوي على الألياف التي تقلّ كميتها عند عصر الفاكهة. كما يُنصح بتجنّب العصائر المحلّاة أو التي تحتوي على كميات كبيرة من السكر المضاف.

-العصائر المخفوقة (Smoothies): تُعتبر وسيلة عملية للحصول على مجموعة من العناصر الغذائية، خصوصًا عندما تكون الشهية منخفضة. ويمكن تحضيرها باستخدام الحليب أو اللبن، مع الموز أو الفراولة أو الكيوي، وإضافة القليل من الشوفان للحصول على الطاقة والألياف، كما يمكن استخدام اللبن اليوناني لزيادة محتوى البروتين. وإذا كان الحلق ملتهبًا، فقد تمنح العصائر الباردة إحساسًا مريحًا ومهدّئًا، شرط أن تكون درجة حرارتها مناسبة للمريض.

-الأطعمة الخفيفة وسهلة الهضم: عند الإصابة بالإنفلونزا، قد يصبح تناول الوجبات الكبيرة أمرًا مزعجًا، لذلك يُفضّل البدء بكميات صغيرة من الأطعمة التي لا تسبب اضطرابات في المعدة. ومن الخيارات المناسبة: الموز، والأرز المطبوخ، والبطاطا المسلوقة أو المهروسة، والتوست والخبز المحمّص، والشوفان المطبوخ، والتفاح المطبوخ أو مهروس التفاح، والبيض المسلوق، واللبن والزبادي، إذا كان المريض يتحمّلهما

ويمكن توزيع الطعام على وجبات صغيرة ومتعددة خلال اليوم بدلا من تناول ثلاث وجبات كبيرة.

الأطعمة المريحة والمفضّلة

لا توجد ضرورة لاتّباع قائمة غذائية صارمة خلال المرض. فإذا كان المريض يرغب في تناول طبق معيّن ويتحمّله جيدًا، فلا مانع من إدراجه ضمن نظامه الغذائي. الأهم هو عدم إجبار الشخص على تناول كميات كبيرة، مع الحرص على توفير السوائل والطاقة والعناصر الغذائية قدر الإمكان.

تساعد المشروبات الدافئة على ترطيب الجسم وتخفيف الشعور بالاحتقان

www.dietcenterleb.com
swjabri@dietcenterme.com
Instagram: dietcenterleb
LinkedIn: Diet Center Lebanon

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 2008 | السبت 07 تشرين الثاني 2026

«ملكة جمال الكون 2025 المزيفة»: معركة عمر حرفوش من أجل الحقيقة تشهد منعطفاً قضائياً أولياً في نيويورك لصالحه

■ عماد موسى



ينهي حرفوش المواجهة القضائية لمصلحته

سجّل الموسيقي والمؤلف اللبناني عمر حرفوش انتصارًا قضائيًّا في مواجهته مع منظمة ملكة جمال الكون (Miss Universe)، بعدما أعلنت شركة «JKN Universe LLC»، المشغّلة للمسابقة، سحب الدعوى التي رفعتها ضده أمام المحكمة الفيدرالية في نيويورك، الخميس المنصرم.

وطلبت المنظمة إغلاق الملف القضائي، منهيةً بذلك المواجهة القانونية التي بدأت عقب كشف حرفوش، في تشرين الثاني 2025، عن شبهات تلاعب في نتائج المسابقة، مستندًا إلى ما وصفها بأدلة على وجود مخالفات في آلية اختيار الفائزة. ويأتي هذا التطور قبل أيام من العرض المرتقب لفيلم وثائقي على منصة «HBO» يتناول القضية، وقبل 20 يومًا من إقامة الحفل الجديد لمسابقة ملكة جمال الكون، في توقيت يعيد الجدل المحيط بالمسابقة إلى الواجهة. وتزداد القضية تعقيدًا مع مواجهة المالكين المشاركين للمنظمة، راؤول روتشا كانتو وآن جاكراجوتاتيب، مذكرات توقيف في ملفات قضائية منفصلة.

تراجع مفاجئ عن الدعوى القضائية

في المعطيات، أظهرت وثيقة قضائية قُدّمت في 5 تشرين الثاني 2026، ضمن القضية رقم: 1:26-cv-00316-AT-KHP، أن منظمة ملكة جمال الكون قررت التنازل طوعًا عن الدعوى ضد حرفوش، من دون المساس بحقها القانوني في إعادة رفعها مستقبلا.

ودخل القرار حيز التنفيذ فورًا، مع طلب إغلاق الملف واعتبار الطلبات القضائية العالقة بلا موضوع، ما يلغي الحاجة إلى الجلسة التي كانت مقررة في 9 تشرين الثاني 2026.

وكانت المنظمة قد باشرت إجراءاتها القانونية في كانون الثاني 2026، قبل أن يتقدم فريق دفاع حرفوش بطلب لرد الدعوى في 22 أيار 2026، مدعومًا بوثائق ومراسلات ومقاطع مصورة تتعلق بأحداث المسابقة. وردّت المنظمة على الطلب في 26 حزيران 2026، قبل أن تقرر لاحقًا سحب دعواها بالكامل، من دون انتظار حكم قضائي.

اتهامات سبقت تتويج ملكة جمال الكون

وتعود جذور الأزمة إلى 18 تشرين الثاني 2025، عندما أعلن حرفوش انسحابه من لجنة تحكيم مسابقة ملكة جمال الكون في بانكوك، قبل ثلاثة أيام من الحفل النهائي، احتجاجًا على ما اعتبره مخالفات تمس نزاهة المنافسة.

وكشف حينها عن تشكيل لجنة موازية لاختيار 30 متسابقة من أصل 136 مشاركة، من دون الرجوع إلى أعضاء لجنة التحكيم الرسمية الثمانية، متحدثًا عن غياب الشفافية وتضارب المصالح.

كما أثار تساؤلات بشأن علاقات تجارية تجمع راؤول روتشا كانتو، أحد مالكي المسابقة، بالمحيطين بفاطمة بوش، ممثلة المكسيك، متوقعًا فوزها باللقب قبل إعلان النتائج.

وفي 21 تشرين الثاني 2025، تُوّجت بوش بالفعل ملكةً لجمال الكون، ما أثار مزيدًا من التساؤلات بشأن ظروف اختيارها. وتعزز الجدل لاحقًا بتصريحات ناتالي غليبوفا، ملكة جمال الكون لعام 2005 وعضو لجنة تحكيم نسخة 2025، التي أكدت في شباط 2026 أن 80% من المحكمين لم يصوتوا لصالح الفائزة.

كما أثار انسحاب لاعب كرة القدم السابق كلود ماكيليلي من لجنة التحكيم، وتعليق مؤسسة «ملكة جمال فرنسا» مشاركتها في المسابقة، اهتمامًا إضافيًّا بالقضية

أزمات قضائية تلاحق مالكي المسابقة

في موازاة انتهاء الدعوى ضد حرفوش، يواجه المالكان المشاركان لمنظمة ملكة جمال الكون متاعب قضائية في بلديهما. ففي المكسيك، يخضع رجل الأعمال راؤول روتشا كانتو لإجراءات قضائية تتعلق بشبهات الجريمة المنظمة والاتجار بالوقود والأسلحة وغسل الأموال.

وكانت مذكرة توقيف قد صدرت بحقه في تشرين الثاني 2025، قبل تعليق تنفيذها بقرار قضائي، فيما شهد عام 2026 تطورات إضافية في ملفه، بينها تقارير عن مذكرات توقيف جديدة.

أما سيدة الأعمال التايلاندية آن جاكراجوتاتيب، فتواجه بدورها مذكرة توقيف بعد تخلفها عن حضور جلسة قضائية مرتبطة بنزاع مالي يتعلق باستثمارات في سندات مجموعة «JKN Global Group»، تبلغ الخسائر المزعومة فيه نحو 30 مليون بات تايلاندي. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الملفات القضائية منفصلة عن الاتهامات المتعلقة بنتائج مسابقة ملكة جمال الكون.

وثائقي مرتقب على HBO يعيد القضية إلى الواجهة

يكتسب سحب الدعوى أهميةً إضافيةً مع اقتراب العرض المرتقب لوثائقي على منصة «HBO»، يتناول الجدل الذي أحاط بمسابقة ملكة جمال الكون والاتهامات التي أثارها حرفوش بشأن آلية اختيار الفائزة.

ويأتي هذا التطور قبل 20 يومًا من الحفل الجديد للمسابقة، ما يضع المنظمة مجددًا تحت الأضواء، في ظل استمرار الجدل بشأن نسخة 2025.

وبعد نحو عام من إعلانه شبهات التلاعب وانسحابه من لجنة التحكيم، ينهي حرفوش المواجهة القضائية الحالية مع المنظمة لمصلحته، بعدما اختارت الأخيرة التراجع عن الدعوى التي أقامتها ضده.

هذا الانسحاب يمثل تطورًا قانونيًّا مهمًّا لصالح حرفوش، في وقت تستعد فيه القضية للعودة إلى دائرة الاهتمام الإعلامي مع الوثائقي المرتقب والحفل الجديد لملكة جمال الكون.

يكتسب سحب الدعوى أهميةً إضافيةً مع اقتراب العرض المرتقب لوثائقي على منصة «HBO»

جمهورية الخبراء

«وبعدين»؟

واقفًا كنت أمام أيوب بانتظار أن يزن أكياس مشترياتي.

في العادة يتقصّد إمبراطور الفاكهة والخضراوات تأخيري علّه يجد لديّ ما يروي عطشه لمعرفة مستقبل لبنان والإقليم وقارة آسيا والعالم.

«وبعدين»؟

سأل والسيكارة عالقة في إحدى زوايا شفتيه. ربّي كم يشبه محمد الماغوط. قبل أن أجيب بجملة مأثورة، وحتى قبل أن أفكّر بأبعاد السؤال، أكّد لي بصورة قاطعة: «صاحبك دونالد ترامب بدّو ياكل خازوق بيسوى حياتو. وقول أيوب حكي. وحياة أختي بدّن يفركولو مناخيرو».

ثم عرّج سريعًا على انتخابات إسرائيل والوضع في مضيق هرمز ومتفجّرات ضهر البيدر، ثم أطلق سراحي. وضعت مشترياتي في السيارة مردّدًا بيت الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد:

ستُبدي لكَ الأيّامُ ما كنتَ جاهلا

وَيأتيكَ بالأخبارِ من لم تُزوّدِ

اللبنانيون، مثل أيوب، خبراء في كل شأن. بمجهود شخصي بدأته في الثامن من أيار 2023، أعددت لائحة مفتوحة بـ37 عميدًا خبيرًا وباحثًا استراتيجيًا، خسرنا منهم العميد المتقاعد أمين حطيط. كل عميد متقاعد هو حكمًا خبير ينتظر أن يُدعى إلى أي منصة وأي استوديو لملء وقتنا الضائع. وأمس بالذات لاحظت وفرة خبراء الزيت والزيتون على وسائل التواصل الاجتماعي. هذا يكتب عن المذاق ووقت القطاف، وآخر يكتب عن الفوارق بين زيت بزيزا وزيت ديرميماس.

وهو نفسه خبير الزيت، خبيرٌ في الانتخابات الأميركية وسياسة الليكود والطاقة البديلة وترسانة الصواريخ الباليستية وأسرار الكرملين وطريقة تحضير الكراميل وفق مدرسة أم وليد.

في فترة معيّنة من تاريخ لبنان الحديث، شهدنا طفرة خبيرات «نفايات» وصلت بعضهنّ إلى الندوة البرلمانية، ولا تزال النفايات عامرة. أما خبراء الطاقة فيفيضون عن حاجة لبنان بعشرين ألف مرة، من القيصر أبي خليل إلى آخر كهربجي في سير الضنية.

ولدينا بحمد الله خبراء تواصل اجتماعي وخبراء صحة جنسية وخبراء نفسيون وخبراء نفطيون وخبراء محاسبيون وخبراء دستوريون وخبراء في العلاقات الدولية، وخبراء متفجّرات ناهيك عن خبراء السير. قبل أيام اجتاحت جارتي إيزابيل بـ«جيبها» الفائق الضخامة 4 سيارات. في ثوانٍ حاصرها نحو مائتي خبير عاينوا الحادث وحدّدوا المسؤوليات وعرضوا خدماتهم على «إيزو» دون سائر المتضرّرين، وذلك قبل وصول درّاج من الوحدة السيّارة وخبير الشركة المعتمدة من قبل جارتي الهيفاء. معلومة: يبلغ عدد سكان لبنان التقريبي خمسة ملايين وتسعمائة ألف خبير. وأمس الجمعة زاد العدد خبيرًا إذ رُزقت صغرى بنات أيوب بخبير «قدّ شرحة الخرما اسم الله»، كما أخبرني أيوب.

الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج بربري

Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال 354 983 03 M - الإعلانات 700 ext 000 444 04 T - advertising@mtv.com.lb

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l